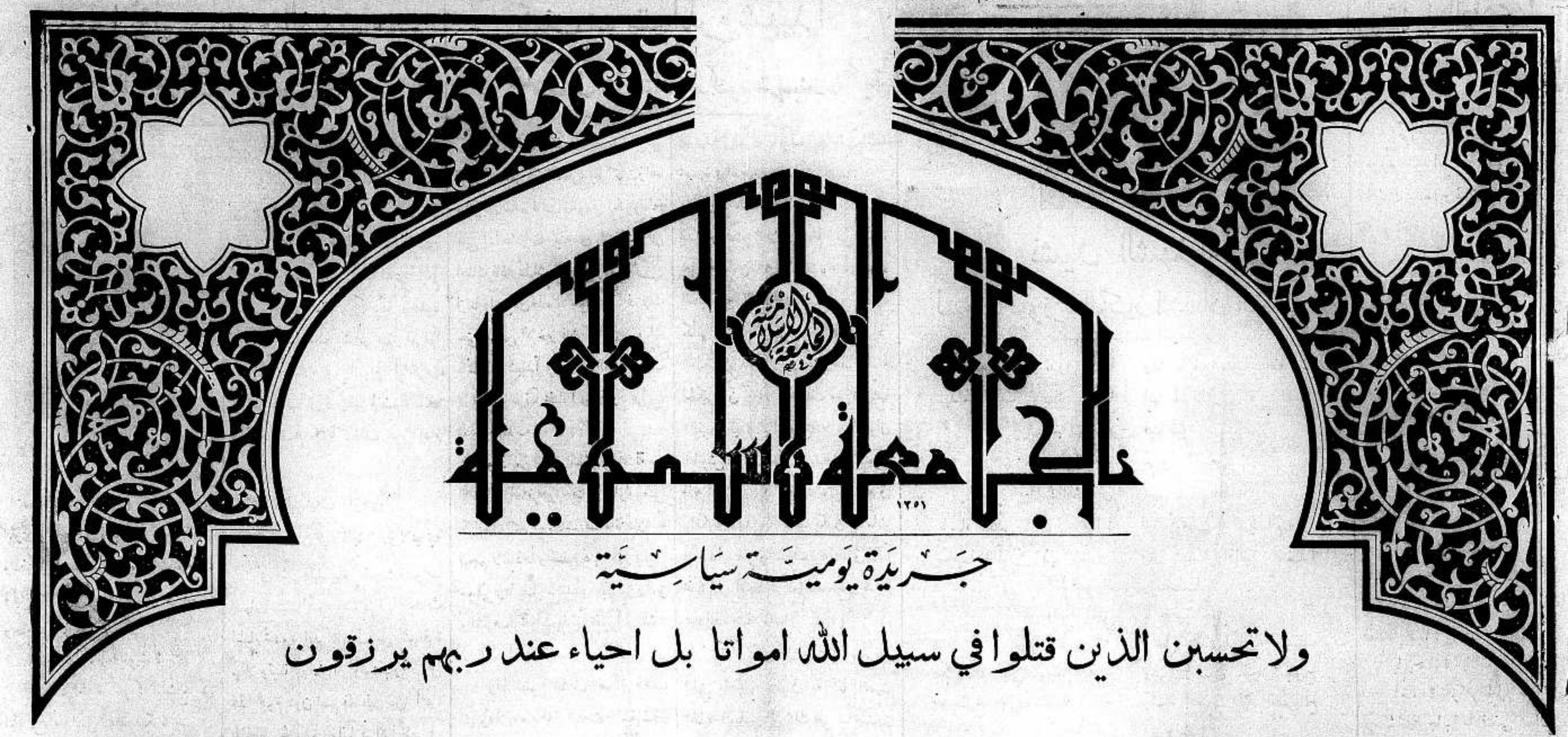
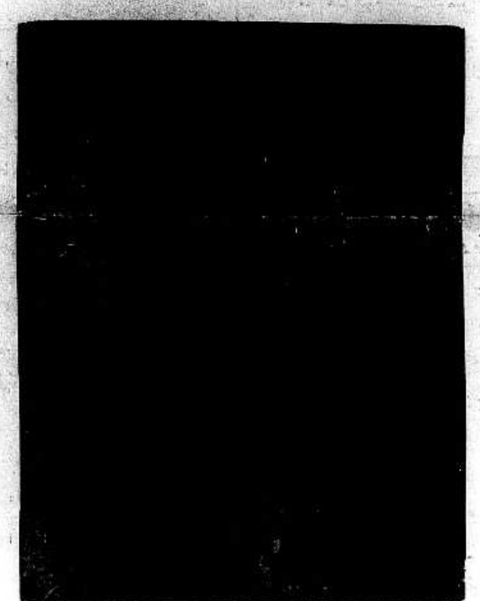


# الجامعة الإسلامية

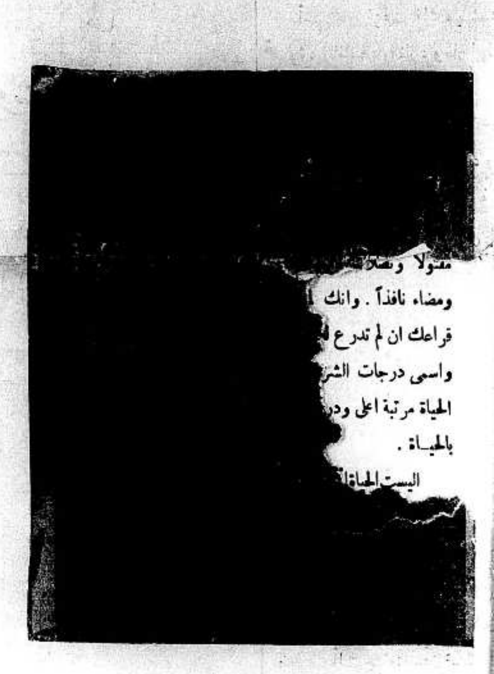
١٣٥١

جريدة يومية سياسية


ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون







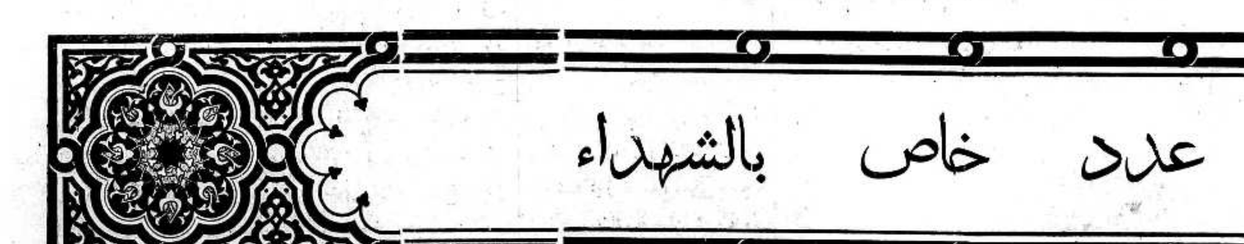
الشهيد محمد جمجوم

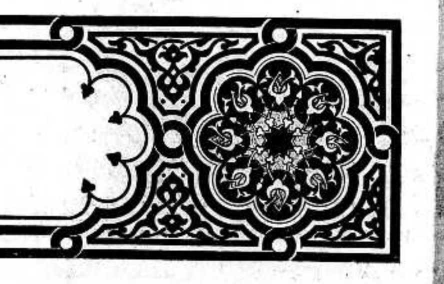
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
(قرآن كريم)

قبور الشهداء الثلاثة

الشهيد فؤاد حجازي

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا





## عدد خاص بالشهداء

# يوم الخلود يوم الشهداء

«بقلم منشئ الجامعة»



(الاستاذ الفاروقي منشئ الجامعة)

ضلالا لمن ظن ان الموت سكنى الثرى ولزوم البلى وهجر هذه الحياة الدنيا. وسفهاً لمن حسب الحياة شهوات ترضى، ولبانات تقضى ونعما تلبس وتنضى، ومطاليب تلذ وتملى.

ما الحياة، وما الموت؟

ليست الحياة حركة تشيع في الجوارح، وليس الموت سكونا يسرى في الجهات والاطراف، ففي النبات حياة، وفي الحيوان حياة، وفي الذليل المضيم حياة. ورب ميت يمشي على قدمين، ورب حي يمشي على الاعواد، ورب حي يرم وهو حي، ويهزل وهو ملي، ويملق وهو غني: ورب ميت يتضوع ثراه، ويشم مأواه ونخاص الى الاحياء نصيحته ووحيه ونجواه. ورب ميت يشم قبره، ورب ميت لايتحرك لكن يسير اني سارت الشمس والهواء ذكره وكأي من حي يعمر ويثري، ثم يخترم ويبولي، فما يشعر به شاعر، ولا يذكره بخير ولا بشر ذاكر

وغيره وهو في التراب ترجف له المنابر وتحلم به التيجان والصوالج.

والمرء مالم تفد نفعاً اقامته
غيم الشمس لم يمطر ولم يسر

ما الموت، وما الحياة؟

لئن كان الموت كما يقولون سكون الجوارح، فكم في الاحياء من ساكنين مستكنين، هضيمين موطئين- ولئن كان الموت صفرة في الوجوه فكم في الاحياء من لم يعرف الدم يوما الى وجوههم سبيلا، ومن لم تهتد خمرة الحياة الى مواضع الحياة من صفحات وجوههم طريقا ولم تجد عليها دليلا.

أين يظل الموت، وأين تلتمس الحياة؟

يقيم على الموت تحت اقدام الحياة، وتتفيأ الحياة ظلال الموت. والحياة والموت ضرتان تتجافيان وضدان لايلتقيان. وكلاهما رعديد جبان، اذا طرحت نفسك عليه فر منك فراراً، واذا لذت به وتدلهت فيه نأى عنك استكباراً. وقديما قالوا: احرص على الموت توهب لك الحياة. والامم التي عبدت الموت، عبدتها الحياة. والامم التي الهت الحياة استعبدها الموت.

ولثلاث سنين خلت في مثل هذا اليوم برزت فلسطين تخطر في برد الخلود، وتنضح بدم الشهادة، وتتضوع بعبير الاخلاص وتختال في شكة البطولة البطولة المزلاء، والشهادة البلجاء، والعظمة التي هي من غير عيب بتراء. في مثل هذا اليوم قدمت فلسطين بين يدي مطلبها الاسنى، وبعين ربها الذي يعلم السر واخفى. فلذات اكبادها وصفوة شهدائها وشهادها، بعثت بهم افراطاً عند الله ورسلا الى العوالم الاخرى والسنة تعرب بان فلسطين لم تضع الامانة، ولم تخن السدانة ولم تتخلف عن اداء الرسالة.

ثلاثة ابطال يجانبها الردى
وان هي لاقاها الردى لاتجانبه

في مثل هذا اليوم تفتحت ابواب السماء استبشاراً ومادت بمن فيها اجداث الجبابرة، ومراقد الابطال من العباقرة تهللا وتيمناً وفخراً واستكباراً. وفي هذا اليوم دون اسم فلسطين بين اسماء الاقطار المجاهدة والبلاد المرابطة في سبيل الله والوطن والعروبة والاسلام.

في مثل هذا اليوم طلعت الشمس، ولكنها طلعت متلفحة مستحيية تستخفي وراء السحب وتتوارى خلف اسداد الغيوم، كأنها تستحي من شيء، وكأنها تقول: اذا غاض الحياء من الارض فما غاض من السماء. سكن النسيم الا وحناناً، وهدأ البحر الا رهواً، وخشعت الاصوات فما تسمع الا همساً وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما.

سكنت الخواطر في النفوس، وجمدت الافكار في الرؤوس وبلغت القلوب الحناجر، والنفوس المهاجر، واطلت من الجوارح والمسام والنواظر.

وفي مثل هذا اليوم حشر الاحياء والاموات. اما الاحياء فيتصرفون يذهبون ويجيئون، واما الاموات فقيام ينظرون واشباح يظلون ويرفرفون، يتطلعون من خصاصات الغيب ومن كوى القدس الى مايصنع البشر بالبشر والى ماتصنع القوة شاكية السلاح بالحق الاعزل، ثم يعجبون كيف تدفن الامم تاريخها غلاما، وتنشر تراة الامم واحقادها لديها فتبعثها فيها وتثيرها ضراما.

في مثل هذا اليوم، والقلوب تئز، والنفوس ترمض وتشمئز، والمشاعر تضطرب وتهتز، والنساء تنشج وتولول والرجال تجهش وتحوقل، وفلسطين قد لبست حدق عيونها سواداً، وتجللت حبات قلوبها حداداً، والدهر مطرق، والتاريخ منصت، صعد حجازي والزير وجمجوم مراقي الخلود وتوقلوا في معارج الشهادة، وقيل ياارض انفذي حكمك وياسماء اشهدي، وغيض الصبر، وقضي الامر واستووا على الاراجيح، وقيل سلاما للقوم المؤمنين.

مات حجازي والزير وجمجوم وعاشت فلسطين في اجسامهم الممزقة، وفي ارواحهم النقية الطاهرة المقدسة، فكانوا ثلاثة تيجان، وكانوا ثلاثة انجم، وكانت حياتهم ومماتهم ثلاثة اسفار.

ومشت القافلة تحدوها العظمة وتمشي في حفافيها الكرامة، وتتلقاها الشهادة: ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون، لايسمعون حسيسها وهم في مااشتهت انفسهم خالدون. لايحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون.

وكذلك الامم تمشي مناياها بين يدي امانيها وتصل باعمارها اذا قصرت خطاها.

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق

وكذلك يحيى من كانت حياته لالنفسه بل لامته، وكذلك يخلد من اقام نفسه مجازا لقومه، ومن باع مهجته ليشتري مرضاة ربه وعزة شعبه، ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون.

# كيف يموت المرء شهيدا

## بقلم معالى الاستاذ الدكتور شهبندر

اذا نزلت ضيفاً على بدوي من البدو الصميم في الصحراء فاكلت زاده وشربت ماءه فانت اخوه في الخبز والملح حتى اذا غادرت بيته في طريقك الى اهلك فاغار عليك قطاع الطريق كان لزاما عليه بحق هذه الاخوة ان يدافع عنك حتى النفس الاخير فان قتل في سبيلك فانما يقتل شهيداً في ميدان العز والشرف لانه مات طائعاً مختاراً في الذود عن الاخوة المقدسة

واذا مر السيد الحلاحل بحثالة من الادنياء استفردوا فتاة فحاولوا مس كرامتها والتعرض لاشرف ماتزدان به فهجم لانقاذها والدفاع عنها حتى قتل في سبيلها فانما يقتل شهيداً في ميدان العز والشرف لانه مات طائعاً مختاراً في الذود عن الاعراض المقدسة

واذا تطوع الطبيب الصادق فطلب الى زملائه من اهل البحث والتنقيب ان يجعلوا جسمه مخبراً لتجاربهم العلمية في تحقيق مرض من الامراض الوبائية المجهولة فحقنوه بالجرثومة التي اشتبهوا بها ليتأكدوا فعلها في الاحياء فمات مصعوقا بسمها فانما يموت شهيداً في ميدان العز والشرف لانه قتل طوعا واختياراً في الدفاع عن الحياة البشرية المقدسة.

واذا تناولت الوثنية الرومانية في صدر النصرانية مؤمناً بالمسيح فدفعته الى الوحوش المفترسة او يرجع عن دينه، اواذا تناولت القوة المستبدة في الشرق في القرون الوسطى مؤمناً كسعيد بن جبير فالقته بين السيف والنطع او يعترف بكفره ـ ان هاتين القوتين الغاشمتين اذا فعلتا ذلك بالفرائس البشرية ففضلت هذه الفرائس الموت ممزقة بين البراثن والانياب اوتحت السيوف وفوق النطوع على الكفر بعد الايمان فانما تقتل شهيدة في ميدان العز والشرف لانها ماتت طائعة مختارة في الدفاع عن العقيدة المقدسة.

واذا اخذت البابوية في القرن السادس عشر بتلابيب عالم من العلماء تجلى له الكون باسمى مظاهره فرأى هذه الدنيا على عظمتها كرة تسبح في الفضاء كأنها ريشة في مهب الريح طائرة ـ اذا اخذت البابوية بتلابيب مثل هذا العالم الحكيم لان آراءه لا تأتلف مع نظرياتها «الفروسطية» البالية وساقته الى (ديوان التفتيش) حيث حكمت عليه بالموت حرقا فانه اذا اشتوى جسمه حتى احترق وانكوى قلبه حتى ذاب يكون قد مات في ميدان العز والشرف لانه احترق طائعاً مختاراً في الذود عن العلم الصحيح والدفاع عن الحكمة المقدسة

واذا انصت المليك المظلوم الى الجرس الخفي يناديه ويستغيث به كما انصت الخليفة العباسي الى تلك التي صاحت من لوعة الظلم «وامعتصماه» فذهب الى المستغيث بخيله ورجله وخاض المعامع وارى السيوف حتى لاقى حتفه في سبيله فانما يقتل في ميدان العز والشرف لانه مات طائعاً مختاراً في الذود عن القرابة المقدسة

هذه بعض الميادين النبيلة التي يسفك الشهداء دماءهم فيها، فاذا جمعناها كلها في ميدان واحد واحد جمعت الاخوة والعرض والدين والعلم والحكمة والقرابة واضفت اليها الفن والحب والمجد والمصلحة والمواساة والايثار وسائر مقومات الحياة الاجتماعية السامية وهجمت هجوم الاسود للدفاع في هذا الميدان حتى سفكت دمك فانك تقتل شهيداً في ميدان العز والشرف لانك مت طائعاً مختاراً في الذود عن الوطن المقدس

الوطن جماع الفضائل والاهل عز الرجال والوطني الذي [illegible] سبيل بلاده يكون قد عاش سيداً كريماً ومات ميتة الابطال

القاهرة ١٠ حزيران ٩٣٣
عبد الرحمن شهبندر

قال الاستاذ السراج:

ما ظلمني احد مثل ظلم عادل ارسلان ورشيد طليع لي اذ كتبا لي من القدس الى مصر يؤخرانني عن الالتحاق بالثورة ويريدانني ان اعمل القلم لنقل صوتها الى الاجواء. فاذعنت وانا كاره لهذا الظلم المنظم

### كلمة حجازى امام المشنقة

«مرحى مرحى بالموت، هذه ساحة الشهامة والشرف، وهذه المشنقة اتقبلها وورائي امة العرب يبقى دمي وطنيتها»

«نحمد الله على اننا نحن الذين لا اهمية لنا نذهب فداء الوطن لا اولئك الرجال الذين يستفيد الوطن من جهودهم وخدماتهم» محمد ابو جمجوم



# نشيد الشهداء

## لشاعر سوريا الكبير الاستاذ الزركلي

ابت العين ان تذوق المناما ··· والمنايا تغتال منا الكراما
شهداء العرب الاباة سلاما ··· ايها الحافظون فينا الذماما
ايها الموقظون فينا النياما

جدتم بالنفوس ··· بتم في الرموس
ما عهدنا الشموس ··· تمسي رماما

يا سماء اسكبي الدموع الغزارا ··· اوقد الخطب في الاضالع نارا
سامنا الظالمون ذل الاسارى ··· قتلوا شيبنا اذاقوا الصغارا
الم اليتم والضنى والسقاما

يا جذوع انطقي ··· يا قلوب اخفقي
يا ليالي ارفقي ··· واجلي الظلاما

كم فتاة تبكي وطفل يصيح ··· وغريب نائي الديار ينوح
وجريح يلقى عليه جريح ··· وشهيد يحنو عليه الضريح
ويتامى تسقى الردى واياما

ما كفى يا زمان ··· حسبنا ان نهان
اجل الظلم حان ··· فامح اللئاما

# الجزيرة وشهداؤها

## لشاعر الجزيرة الاستاذ فؤاد الخطيب

شهداء مجدك في ثراك يضمهم ··· وطن ضم حفيظة ووداد
متدفق من كل موقع طعنة ··· فيهم لسان دم يذكرك شاد
[illegible] ··· [illegible]
ومن اشترى استقلاله بدمائه ··· لم يستنم لاذى ولا استعباد

فؤاد الخطيب



# في انتظار السلطات!

صورة فريدة تمثل نساء عرب الحوارث نائحات نادبات، حين اقبلت القوة على مضارب خيامهن ولعل هذا الرسم الصادق الوافي اكبر برهان على مبلغ الفجيعة المؤلمة التي نزلت بساحة هؤلاء الابرياء.

وقد ظهر في الصورة مندوب الجامعة الاسلامية الخاص الذي ذهب خصيصا لتصوير هذه الوقائع الدامية عن كثب. (لمصور الجامعة الاسلامية الخاص)



# قبل الجلاء..!

صورة تمثل جماعة من نساء عرب الحوارث وبينهن بنات يضحكن ولا يدرين ما خبأه لهن الزمن القاسي، والوضع الظالم. والصورة تمثلن على مقربة من مضارب القبيلة قبل اعتزام السلطة اخراجهم باسبوعين او ثلاثة. وهذه الوجوه الضاحكة التي تراها لا تعرف اليوم شيئاً اسمه السرور والغبطة، بل تراها شاحبة صفراء بعد ما اقصيت عن موطنها العزيز «لمصور الجامعة الاسلامية الخاص»

# شهيد الوادي!

انه ذلك الطفل الذي حدثتك عنه أمس. ذلك الطفل الذي رأى جدته تبكي مر البكاء، وساخن الدمع، وموجع العبرات، فاقتفى اثرها، وفاضت عيناه البريئتان، الساذجتان، بالدمع يغترفه من قلبه الطاهر، المحزون

وعاودنا أمس الزيارة الى وادي الحوارث. وبحثت عنه في كل ظل، وتحت كل غصن، لعلي اجده — اجل! فلقد تصورته عصفوراً مكانه الاغصان الرطبة، والازهار العطرة، والنسمات الندية— ولكن اين هو؟

انظروه، ايها الاخوان في حضن جدته! يا له من منظر كئيب! يؤلمنا العجوز الصابرة تسند رأسها الى يمناها في ظل خرقة بالية معلقة على عصا — أي نعم واسألوا اخواننا عزة واكرم، والدموع تتساقط على وجنتى الطفل فصحنا جميعاً: يارحمتاه!

يا رحمتاه!

اخذنا للعجوز ولطفلها صورتين، ومكثنا الى جانبها ما اقتضى الحال ان نمكث. ثم، ودعنا!

أمس حين فزعت امك، يا شهيد القسوة، والغلظة، والظلم، وحار ابوك فسار ضارباً في جنبات الوادي، واضطربت جدتك فاغمى عليها — أمس حملتك بين يدي، فلم تمانع، ولم تبدي على وجهك الوسيم المشرق نفرة او امتعاض، بل ابثت تود لو ابقى الى [illegible]

لماذا [illegible]
ولم اكن [illegible]
سواه [illegible]
كنت ار[illegible]
كنت أر[illegible]
في اعذب صو[illegible]

يا طفلنا الشهيد لماذا قضيت يوم امس؟ في العراء، تحت السماء، في الفضاء الرحيب، وفيم هذا الاعياء؟ الجوع ـ يالهول! لقد رأيته امس شاحب اللون مضطربا. سألت جدته: ماشأن محمد؟ جائع يا افندي! تعالي ايتها القلوب القاسية الغليظة، استمعي الى شقاء الحياة، وهمجية العمر دقيقة واحدة. الجوع الرهيب يفقد طفلنا بسمته الرقراقة، الناعمة، الندية!

طفلي الشهيد! لاشك انت مائت! ولا حول ولا... ولكنك تموت من فعل الجوع على حين تأكل كلاب الانكليز الزبدة واللحم والجبن الغالي ـ كما قال ناقد بليغ. تموت وسنموت نحن لا من الفقر فهذه معداتنا مكتظة ـ ولكن من الفقر الى الشرف!

طفل الوادي! سيأخذ اليهود واديكم وقد ترحلون عنه، لكنك ستظل انت وحدك. فيه جسمك يبلى ويذوب. لكن روحك الطاهرة ستجيء مع كل نسمة، وفي كل زهرة، في قطرة الندى، وشعاعة البدر ونفحة الورد وبشاشة الروض الجميل

جف دمع القلم!
وداعا نسمة الوادي!
حسبك الشرف الرفيع!

ابراهيم الشنطي

# البذل الغالي والتضحية العاليه

بقلم الاستاذ سامى السراج



الجود مقصور في الغالب على ما نسميه « التضحية الرخيصة » و« البذل البسيط » فلقد جعل بعض الناس منهما مجازاً الى مجد فان يستمتعون به في فسحة الحياة الدنيا ، وبذلك امست التضحية والبذل صنفين من اصناف التجارة يقصد بهما الى الكسب المجرد والربح الدون

فاذا تقصيت بواعث النكس الذي منيت به قضيتنا في غير منحى من مناحيها الفيت فيما اسميناه « التضحية الرخيصة » و « البذل البسيط » اثراً بيناً وصلة ملموسة . فالقراع الحاد انما يستلزم « تضحية غالية » و « بذلا عالياً » وليس ينفع في الحومة المتلظية ان يتئد المكافح أو يني ، ولا ان يطيش الرمية ويحرف السهم ، فالكفاح بمعناه ومدلوله يبتغي ساعداً مفتولا ونصلا مسدداً وعزمة صارمة ومضاء نافذاً . وانك لماجن هازل في قراعك ان لم تدرع له اعلى مراتب البذل واسمى درجات الشرافة ، وليس في الحياة مرتبة اعلى ودرجة اسمى من الجود بالحياة .

اليست الحياة اعز هبة الله حباها عباده ؟ اليست الحياة منبت الغرائز ومستودع الاسرار ؟

اليست هي الجوهر الفرد الذي يقتتل الانسان من اجله منذ هبط الارض ؟

هذه الحياة القدسية التي تعبدها البشر واقام لها الاطم وبنى المعاقل واسام من اجلها سرح الاطماع وغالب عليها الشقيق الشقيق والوالد الولد . هذه الحياة هي التي استهان بقداستها « الشهداء » وجادوا بها في مجادة وشرف وسخاء .

قد يساق رجل الى الحرب فيقتحمها غير راض ويمارسها وهو طامع بالافلات فاذا جندله رصاص طائش قيل هو شهيد واقيمت له مآثر الذكر والخلود .

فكيف بك ايها العربي وانت ترى شهداءك يغلون الفداء ويسرفون في البذل العالي ويقصدون الى ساح الوغى راغبين عن الحياة الى الموت ، طائعين مختارين ، عامدين مستبقين ؟

حاول وطنيان في بغداد ان يعوقا سفر احمد مريود الى الحومة الناشبة وراء حدود الشام ، وقد استعملا في اقناعه كل ما في المنطق من خلابة وفي الحجة من نصاعة رغباً في اثنائه عن ثورة كثر فيها القادة وقلت الجنود ، وطمعاً باستبقائه الى فزع ثان وقومة مقبلة . فلا والله ما زاده صديقاه الا اسراعا [illegible] الاهبة واصرراً على الرحيل [illegible] عاصمة الرشيد الى ثورة عضوض [illegible] مثل « حمد » بالسلامة [illegible] ان الموت ملاقيه فكان هو المستبق اليه والراغب فيه . ولقد نال شرف الشهادة بالبذل الغالي والتضحية المختارة .

***

وهاجت الثورة « عادل النكدي » وهو في سويسرة يوشك ان يتم تعليمه العالي فازمع ان ينفر اليها كريماً منجاداً وآلى ان يغادر بلد السحر والجمال وموطن الراحة والدعة الى جبل ترشقه الطائرات الحربية بالطنان الديناميت ، ذلكم هو جبل الدروز .

ورأت صاحبة [illegible] الذي يقيم فيه « عادل النكدي » انه يكب على دروسه اكبابا خارقا للعادة ليجتاز الفحص النهائي ويظفر بالدكتوراه . فبهتت لشأن شاب مشرق الشباب فتان اللامح ، يتحفز للالتحاق بالثورة الجائحة ومع ذلك فهو حريص على ان يتأبط شهادته . فقالت تخاطبه : عجباً اتطمع ان تعود من ثورة قومك سالماً فتمارس المحاماة ؟ اذن ما انت جاد في ذلك ولا راغب عن الحياة في فزعتك .

اجاب « عادل » ما لهذا قصدت ايتها السويسرية . بل ليقال ان باذلي الحياة من عرب سوريا هم من حملة الشهادات العليا وليسوا من قطاع الطرق وطغمة النهابين كما تطالعكم شركات الاستعمارية البرقية

ثم كان لعادل ما ابتغى فتناول الدكتوراه باليمين وحقيبة السفر باليسار وكان ان استبدل رخاء سويسرة بشظف جبل الدروز ، فما زال يحترب حتى جرح ، ثم لم تثنه الجراح عن استئناف القتال ، فقاتل حتى استشهد ، والشهادة اسمي مراتب الخلود

هكذا البذل الغالي والفداء العالي وهكذا يسخو شهداؤنا بالحياة ، اثمن هبات الديان . بينما رهط من الناس يلوذون بالتضحيات الرخيصة فيموتون في اكناف الحياة ، ويحيي اولئك في اكناف الموت

سقياً لذكراكم يا قوافل الشهداء فلقد والله اغليتم الفداء

سامى السراج

# ذكريات وخواطر

في عيد الشهـــداء

بقلم الوطنى المخلص الاستاذ اكرم زعيتر

(الاستاذ اكرم زعيتر)

## سؤال

ما ذكرت يوم الشهداء الا سألت نفسي هذا السؤال : كان عدد شهدائنا في اضطرابات سنة ١٩٢٩ يعادل قتلى اليهود فلماذا توفقت السلطة للعثور على قاتلي اليهود فصلبت منهم من صلبت وزجت في غيابات السجون من زجت ولم توفق لمعرفة قاتلي شهداء العرب ولم تصلب يهوديا ولم تزج منهم الا نفراً قليلا جداً ثبت انهم اقترفوا ما هو ادهى من الجريمة ؟

واذا لم يكن اليهود هم الذين غدروا بشهدائنا فمن الذي غدر بهم اذن ؟ واية حراب اغمدت في صدورهم ؟ وكيف يطل دم العربي ويثأر اليهود ؟

[illegible] يفعل ما يشاء وهي القوة فعالة لما تريد ومتى عرف الانتداب منطقاً ؟ ومتى فهمت لغة القوة الجدل في الحق ؟

فهل انت قوي ؟

## ؟؟؟

خانكيز اليهودي ، جندي رسمي ، كان يأخذ اتبه من موازنة سلطة فلسطين اي مني ومنك ومن كل فلسطيني ليحافظ على الامن وليحقن الدماء وليحافظ على الارواح ...

هذا الرجل يقتل الشيخ عبد الغني عون ، وابراهيم خليل عون وعبد الغني علي بهلول ومريم بنت علي ابو محمد وحليمة بنت الحاج يوسف ويجرح متعمداً بقصد القتل صالح محمد الناقور وسعيد محمد الناقور ... ثم يحكم بالسجن (١٥) عاما ويعامل في السجن معاملة ممتازة يأكل ما يشتهي ويلبس ما يستجمل ثم يتهم السادة :

محمود عبد الله منصور وراشد سليم الحاج درويش ومحمد سليم زينب وفؤاد حجازي ، ومحمد عبد الغني حجازي واحمد سعيد قدوره والحاج طاهر المغربي وجمال سليم الخولي وعلي سليم الحاج درويش واحمد مصطفى شريفه وتوفيق عبيد احمد ورشيد محمد خرطبيل واحمد صالح الكيلاني يتهم جميع هؤلاء بقتل موشى وفرنده افريات ومظال كوهين وبمحاولة قتل شوشانه افريات ثم يحكمون جميعاً بالموت فينفذ الصلب في فؤاد حجازي ويستشهد محمد عبد الغني حجازي في السجن ويقرر ان يظل جميع هؤلاء في السجن حتى تجمد آخر لمحة من لحات عيونهم ... وفي اي سجن ! في السجن العادي حيث يحبس المجرمون من قطاع الطرق والقتلة السفاكون

## المخلصون قسمان

فؤاد ، محمد ، عطاء ، قتلوا صبراً ، وتحتفل البلاد اليوم بذكرى صلبهم باعتبارهم رموز التضحية وقد سبقتهم الى الخلد قوافل عديدة من الثورة العربية الكبرى الى العراقية الى السورية الى الاضطرابات الفلسطينية فالواجب ان لا تنسام لانهم مضوا ليكونوا فخر الامة وعنصر كرامتها ... المخلصون منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما يبدلون تبديلا فهل نحن منهم ؟

## معنى الاستشهاد

الامم المستعبدة المجاهدة لنيل حريتها تبقى منكسة الرأس وضيعة الجانب حتى يكثر شهداء الخلاص عندئذ ترفع رأسها وتعتز باحرارها وكلما امتلأ سفر الجهاد بأسماء الضحايا والشهداء اقتربت من هدفها وظفرت بامانيها.

[illegible] باستنكار الاستعباد والا[illegible] الابية الخالدة للانفة والتمرد على الظلم

الاستشهاد : هو آباء الضيم ورفض الذلة ، واستشهد فلان ، عاف الذلة ولم يقف على الهون .

تضحيات الضحايا : غذاء روحاني للامم المجاهدة ، والشهداء اشعة خالدة من نور الله

خطباء صامتون يسمعون الصم ، وكتاب يخطون آياتهم على صفحات الاجيال . . .

يا لهم قوة خفية لا تنفع في فلها وثلم غربها قوى العالم

## وفى الناس نوعان

وفى الناس نوعان من الناس: فئة تبذل الارواح ، وتبيع الجماجم بيع السماح تستهدف للاخطار ، تعطى ولا تأخذ لها السجون والنفي والاضطهاد والصلب ...

وفئة اخرى « وصولية نفعية » تأخذ ولا تعطى ، ترقص على الاشلاء وتأكل من لحم الشهداء ، تستهين بالضحايا « وتتمركز » على حسابها وتتقوى باسمها بروح الشهداء لتوزع ثمرة استشهادهم على امثهم وتأبى هذه الفئة الثانية الا احتكارها ورحم الله الصناديد : مريود وفؤاد سليم وعادل نكد ولا رحم الوصوليين الذين يتسنمون الكراسي على حسابهم ويقتلون روح المقاومة ...

كلما كثرت الفئة الاولى وقلت الثانية اقتربت ساعة الحرية .

## الامة متألمة

قال الاستاذ عوني عبد الهادي لجناب المندوب ان اسباب الاضطرابات مازالت متوافرة وان السلطة لم تحرص على ازالة اسبابها لئلا تتكرر ...

والحقيقة ان هذا السكون البادي على هذه الامة الوديعة المسالمة لا يدل على انها غير متأثرة مما نزل بها ... والحقيقة ان للامة كرامة وشهداؤها آية وجود هذه الكرامة .

اننا نخلص السلام ولا نفسنا وللسلطة حين نقول لها لا تصدق من يقول لك ان الامة راضية عنك هانئة بحكمك . لا يغرنك اقبال اعوانك عليك وتهافتهم على تكريمك فهؤلاء لا يشعرون بشعور امتهم...

ان الامة متألمة فأزيلي دواعي الالم واحذري مضاعفته .

## فى السجون

في السجون اليوم عشرات من الرجال الذين اراد الانتداب وارادت صهيونيته ان يظلوا في قبور الاحياء... جديرون بعناية الامة التي هم منها . فمن الجحود والنكران ان ننساهم فلنبعث اليهم اليوم تحية روحانية صادقة حارة اليهم في مرابضهم وهيهات ان تقوى جدران السجون على ردها .

## ظالماً لا مظلوماً

قيل لعربي أتود ان تلاقي ربك ظالماً لاني اخشى ان يقول لي ربي لم خلقت لك الروح الوثابة والعزيمة الصادقة والساعد المفتول ؟ كيف تظلم وانت انسان عليه ان يرد الجور وان يدفع العدوان ؟

وقال عربي ابي يمت بالصلة الى ابي بكر وعمر وخالد : من ظلمني مرة فالله ينتقم لي منه ومن ظلمني مرتين فالله ينتقم له مني . . .

لماذا ؟

لانى مكنته من ظلمي مرة ثانية

اللهم لا تنتقم لاعدائنا منا !

نابلس اكرم زعيتر

رؤي الشهيد رشدي الشمعة في عربة القطار مع قافلة من الشهداء في طريقهم الى دمشق وكان صديق له واقفاً على رصيف محطة الرياق فسأله : الى اين يذهبون بكم ؟ فاجاب باسماً بان وضع اصابعه على عنقه ايماء الى انه المشنقة وكان البشر يطفح من وجهه .

ولما قدم الى المشنقة كان اثبت الجميع جناناً .

لما غادر الشهيد الكبير رشيد طليع القدس ملتحقاً بالثورة رغم ما به من مرض مزمن قال لاصحابه انني ذاهب الى الموت المؤكد ولن اعود .

يهون علي ان اقدم لوطني كل ما املك في الحياة حتى روحي وحتى شرفي ، لان التضحية له هي الشرف الاكبر .

( احمد مريود )

# شهداء العرب

بقلم الوطني الصادق حربي الايوبي

كأن الدهر كاد انا لدن غالت غوائله

انه من المؤلم جداً ان يكتب المرء كلمة عن الشهداء الابرار وعلى الاخص اذا كان اكثرهم اصدقاءه ويعرف الاسباب الحقيقية التي استشهدوا من اجلها ...؟

كانت للعرب دولة وصولة وحفظ التاريخ بين طياته للابناء والاحفاد ما لهذه الامة من مآثر خالدات ..ثم دار الزمن دورته واذا بهذه الامة التي حملت الرسالة النورانية الى الكون تصبح مفككة فاقدة كل مزاياها كامة !! الى ان الفت الترك والفوها وامتزج الفريقان امتزاجا مضت عليه قرون . لكن السياسات ابت الا ان تفرق بينهم رغم العمانيين من الفريقين

ثم كان اعلان الدستور فتنفس العرب وظنوا انهم ينالون حقهم في الاشتراك بالمسؤولية فلم يتركوا وسيلة الا توسلوا بها فلم تذعن الحكومة لنصائحهم المخلصة فاخذت بعض الاقوام التي كانت تابعة الدولة الثانية تتعاون وتتفق لتفتك الفتكة [illegible] تأثيرات مختلفة فكانت حرب البلقان التي خرجت الدولة منها مهدودة القوى تئن من الانكسار والدين والفوضى عندها قام رجالات العرب بواجبهم واسدوا للدولة النصائح الثمينة الغالية فلم تسمع عندذلك رأى هؤلاء الابرار الاشراف ان يطلبوا من الدولة اصلاحات داخلية !! يطلبون حقهم كجماعة ، كشعب كامة فاخذت عنيهم بالوعود الكاذبة وتغريهم بالدنايا من المطالب وتكيد لهم سراً واخذ شباب الترك يجاهرون في كل مناسبة بتركيتهم وسخطهم على مطالب العرب وعلى اثر ذلك قام فريق آخر من رجالات العرب للعمل الى الاستقلال التام للبلاد العربية اجمع وكان رأي هؤلاء الابرار ان امة كالامة العربية لا يليق بها ان تحيا على عاتق غيرها وانه لمن العار ان ترضى هذه الامة بزوالها لترميم كيان غيرها...!؟ هذا يكفي وحده ليثبت لضعفاء الايمان ان الامة العربية بلسان شبابها الاستقلالي كانت تطلب استقلالها حتى لا تكون عالة على غيرها ولانها لا تحيا بغير هذا الاستقلال!!

استفاد الترك من اعلان العرب فساقوا رجال اللامركزية او « الاستقلال الداخلي » واتهموهم اشنع التهم وصلبوهم على اعواد المشانق فكانت ضحية غالية وقافلة اولى تقدمها هذه الامة... انتهت الحرب وابتليت البلاد بمن كانوا يسمون انفسهم محرري الشعوب والذين كانوا يطلبون ود العرب ومساعدتهم في ادق الاوقات العصيبة وفي احرج ساحات الوغى فقام رجال العرب بتضحيات اخرى في العراق وعلى جماجمهم الغالية ومن دمائهم الزكية كان هذا الاستقلال ثم كانت ثورة سوريا العزيزة التي قدمت خيرة رجالها واشبالها ثمناً الاستقلال لا تثني عنه قوة

ان امة تعاهدت على الاستقلال لا بد نائلة والضحايا التي تقدمها ان هي الا الثمن الغالي لهذا الاستقلال

حربي الايوبي

# نحيي اسمهم بالعمل

بقلم الاستاذ جمال الحسيني

اذا نصبوا للقول قالوا فاحسنوا
ولكن حسن القول خالفه الفعل
وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها
افاويق حتى ما يدر لها ثمل

لم اجد من الاقوال المأثورة ما ينطبق على حالتنا اليوم مثل هذين البيتين الذين قيلا في القرون الخالية . فنحن نقول ونخشى القول ولكننا لا نعمل ما نقول به ونحن ندعو للعمل ونحض عليه ولكننا لا نقوم به وهذا الرياء وهذا الاستخذاء هما السبب المباشر لما ينتابنا من الملمات والشدائد

ها نحن نستقبل اليوم الذي فاضت فيه ارواح زكية منا في سبيل ما عمله اصحابها لخير بلادهم فلم يراءوا فيما رأوا ولم يتخذوا فيما قالوا بل قرنوا القول بالعمل فماذا يجب علينا لهم ؟ وبماذا نرفع ذكرهم فوق رؤوسنا ؟ ابذكرى نقول فيها ما لا نفعل ؟! ام بدمعة نذرفها فتجف قبل ان تبارحنا ذكراهم ؟!

ان حياة الانسان ثانية من ثواني الدهر . والانسان فيه ورقة ما تكاد تخضر وتخضل حتى يفاجئها الذبول والاندثار بل هي نسمة في مهب الارياح لا قيمة لها ولا وزن الا بما قدر لها صاحبها ان تترك من اثر عملي يراه الناس واضحاً جليا فيسيرون عليه وينسجون على منواله. فان كان ذلك اصبحت تلك النسمة من الاعاصير التى تدفع بالنفوس الى الطرق السوية . فاذا اردنا اليوم ان نرطب عظام اولئك الشهداء ونسترضي ارواحهم الزكية فما علينا الا ان ننسج على منوالهم بانتهاج خطة العمل دون القول فنجعل من فقدهم منهاجاً نسير عليه صامتين بلا تهويل ولا تهويش !

ان هؤلاء الشهداء قدموا انفسهم الغالية على مذبح الوطنية الصادقة العاملة. فلنتخذ في تضحيتهم هذه عظة لنا تحدو بنا الى التضحية . فان عزت علينا النفوس فبالاموال والجهود نقتدي فيها هذه البلاد التي ابتليت بالاقوال دون الاعمال وبذلك نحيي ذكرهم ونعليه ونشيد بعملهم ونستوحي منه جمال الحسيني

# القافلة الاولى في يومها الثاني الرهيب

## ست ساعات بين الانقاض ، الجوع والعطش ، والخراب

# اهوال الحياة يكابدها البدو الابرياء

### وفود حزب الاستقلال ـ الرجال والنساء خارج الوادى ـ الجوع الكافر العطش يا افندى ـ « جريدتنا » وسيل الشكايات ـ مرحى للفقر

### محراث الاستعمار يبدأ عمله ـــ شهيد الوادي ـــ الثدى الناشف ـ العودة الحزينة

رأت الجامعة بعد اهتمام الرأي العام بحوادث امس ان يذهب مندوبها الخاص ومصورها الى وادي الحوارث مرة ثانية وان يصور بقلمه الحقيقة المجردة عن الهوى كما فعل امس متحدياً اي تكذيب وليعلم الجمهور اننا لانبرح نهتم بهذه القضية حتى نرى مختلف الهيئات والاحزاب تقوم بواجبها نحوها . فقضية وادي الحوارث قضية فلسطين جمعاء .

## الى طولكرم

وفى صباح امس الساعة الثامنة استقل السادة : سليمان ابو غوش ، عزت الجالدي ، محمد صالح الكيالي مصور الجامعة ، ومندوب الجامعة الخاص سيارة الى طولكرم وقد مثل قسم من هذا الوفد لجنة حزب الاستقلال يافا .

## وفد نابلس

وفي مدينة طولكرم التقينا بالاساتذة عزة دروزة واكرم زعيتر فاستأنفنا السير الى وادي الحوارث . والاستاذان عزة واكرم يمثلان هيئة حزب الاستقلال وقد اخذا معهما كمية كبيرة من الخبز والطحين وبعض المأكولات الاخرى ، شحنوها في اكياس الى اخوانهم البدو.

## الفقر الكافر

وهذا الوصف اقل مانقوله ايها القاريء فى بدويه رأيناها في الطريق ممزقة الاثواب يبين قسم كبير من جسمها ولا نجد ماتستتر به الا يديها ! عفوك اللهم عفوك ! هذه نهاية الجور ، وتحجر قلوب الاغنياء والاثرياء . لقد كنا والله نلحظ الجوع يكاد يحدثنا في شخص عيني البدوية ! لكنه العفاف والشمم يأبى على هذه المرأة الا ان تغض طرفها، وتمشي وسط المزروعات ، في وهج الشمس المحرقة الى اين . . .؟ لاادري ! ياالخت ! سيري ، اننا مثلك فقراء ولكن من الشرف مع الاسف ، والا لما كنت اليوم كالبهيمة لاترى عليها مايستر جسمها !

## ركام المضارب !

ابتعدنا عن هذا المنظر المؤلم الموجع لنستقبل مناظر كثيرة مؤلمة موجعة . ها نحن على مشارف الوادي

هانحن بين الاطلال ، والخراب والدمار ركام كبير من الخيام والمضارب والاخشاب الى جانبه يقف ممثل السلطات وسيارة أخرى كبيرة . هل دار في خلدكم يا عرب الحوارث ان تروا بيوتكم مقوضة مهدمة تنامون ونساؤكم في العراء ؟ خاتمتكم هذه خاتمة الفلسطينيين جميعاً ، وانما انتم طليعة الجلاء اذا لم نستيقظ !

## وحولك نسوة

« وحولك نسوة يندبن حزنا » فقد جمعوا كل النساء في مكان واحد ، الى جانب الانقاض والاطلال . استبشرت النسوة بمقدمنا ، وفرحن ، وقلن قولا [illegible] كلامهن ، لاننا لم نفعل شيئاً ، ولان البلد كله نائم — مع الاسف !

وقفنا طويلا بينهن ، فلنا لهن ماتيسر ، ثم تقدم مصور الجامعة فاخذ لهن ثلاث صور — تبعث فى النفس الشجن المحرق الموجع . تحت وهج الشمس تقف هؤلاء « المخلوقات البشرية » — ايتها المدنية العادلة ! تحت وهج الشمس ترضع الواحدة منهن طفلها الجائع الهزيل — تعالى يانساء اوروبا ، انظرن مافعلته السياسة الهوجاء باخواتكن في الجنس على الاقل — استغفر الله ، فقد تكن مثل رجالكن الاوروبيين قسوة ، وغلظة — واغلب الظن انكن كذلك !

لا ايتها الاخوات الصابرات :

« فقر على شرف — ولا فقر الى الشرف » اصبرن ، فان الله في عونكن ! وارضعن اطفالكن تحت الحر اللافح ، فان هؤلاء الاطفال سيغدون عما قليل اشبالا قوية . انهم ابناء الخشونة والرجولة ، والحياة العابسة التي لا تخرج الى الناس الا كل نفس كبيرة ...سلام !

## تحت الشجرة

انتهينا الى شجرة كبيرة تفيأ ظلها عشرات من البدو . سلمنا ، فاستقبلونا من بعيد في حماسة وقوة . حدثونا قبل ان نحدثهم « تروا منا العجب يا افندية ! بالله ما نخرج ولو اخرجوا ارواحنا من ابداننا اهلا بالافندية اهلا! »

جلسنا . واخذ الاستاذ عزة دروزة يستنهض الهمم فى كلام بليغ ، كذلك فعل الاستاذ اكرم زعيتر .

## الوجوه الكئيبة

هي وجوهنا ايها القاريء ، فكلما تحدثنا رأينا افواهنا مرآة غير مجلوة لا تمثل بوضوح ما فى مستقر قلوبنا الجريحة . نرى قبيلة يخرجونها من ديارها ـ فما نفعل ؟ الكلام [illegible] ن ؟ لكنه لا نفر ، كان كلاما لبسته الحمى العنيفة فخرج فى تأوهات حارة ونفثات مشجية

ارضتهم من بيان حزب الاستقلال حول وادي الحوارث اللهجة الحازمة القوية .

## العطش يا افندى

خليك الله تكتب فى الجامعة ان الحكومة منعت دوابنا من الشرب . ها الحين ترى الدواب كلها عطشانة حتا يحرمونا والدواب مالهن ؟ » نحن ايضا « دواب » يا اخي ! بل اننا احط درجة من الدواب — هكذا يقول الاستعمار وقوله صدق وهو اصدق القائلين . هذه دوابكم في العراء ، وهذه نساؤكم كذلك ـ انرى فرقا بين الجاعتين » الا ان هذه لاتشعر فترتاح ، والا ان هذه تشعر فتتألم ، وتذوب وقد تموت !

دوابكم « عطشانه » يا اخي عطشانة مثلنا نحن الاخرين يعوزها الماء اما نحن فيعوزنا ... الحياه !

## جريدتنا !

كانوا اذا تكلموا عن الجامعة الاسلامية قالوا جريدتنا . لذا رأيتهم يتكلمون احيانا بخشونه قابلتها مرة باظهار الكراهيـة . لكن احدهم قال : هذي منا وفينا يا افندي . مين يفزعنا غيرها بالله ؟ انتم تدافعوا عنا ، فاحلونا يا افندي ! بالله عليك بكرة تجيب معك ٢٠ جامعة — ويريد بذلك عشرين نسخة .

## سيل الشكايات

واحرج موقفي مع اخوانى من شكايات هؤلاء الابرياء : ( اكتبنا يا افندي على كذا ) قول يا افندي كذا . احنا والله ما نخافهم ما دمتم تكتبون عنا هيك . اي بالله هيك اللي بنتصر لاخوه ) وكثير من هذا القول ومما لا نسمح لانفسنا بذكره هنا .

أجل ! سندافع عنكم ما استطعنا ايها الاخوان . قولنا هـذا اضعف الايمان لكنه مع ذلك . . . يرضيكم عهداً علينا ايها البدو ان نهتم بقضيتكم اهتمامنا بقضية انفسنا — وما الفرق ؟ قضيتكم قضيتنا مصغرة ألم تروا اصفرار وجوهنا ؟ انه رمز الخائف ينتظر ان يحل عليه غضب السماء

## العزيمة المبرمة

هى ما لحظناها في اولئك الرجال البواسل اقسموا انهم سيظلون على العهد والوفاء لوطنهم وحنا نقول ايه ! كثير من [illegible] هذا ما يخالف ليكم علينا العهد يا افندية ان نعرف الحق فى كل اعمالنا . ما نريد نفارق بلادنا . ما نريد ! ) والجميل فى ذلك كله ان يتقدم اليك صغير فيسمعك من الكلام القوي النبرات ما انت فى شوق الى سماعه في لهجة بدوية ما اعذبها واجملها . اذا خسر العرب كل شيء في الكون فانهم لن يخسروا هذا الاباء الشامخ . صغير يحدثك عن ( الفروسية ) وهو يرى الى جانبه ١٤٠ بندقية تميت في لحظة واحدة اكثر من ٥٠٠ رجـلا — أفليس فى هـذا كل العجب ؟

## مرحى للفقر

وقفت سيـارة كبـيرة الى جانبنا تحمل بعض الاغذية وكميات من الخبز والزيت والجبن . مرحى الفقر ! السادة : احمد النمر . حسين محمد جميل دشون رفيق الشامي — هؤلاء ليسوا اغنياء قط لكنه الفقر منـه ينبعث كل خير ومنه يستدر كل شفقة يحمل هؤلاء السادة الاعانات فيقولون : هذه باسم شباب طولكرم . لقد هتف بهم الفقر ذو النخوة والكرم فقاموا يحملون ما استطاعوا الى اخوانهم والبيوت العامرة زاخرة بمشتهيات الاطعمة ونوادرها — فرحى الفقر النبيل !

وهؤلاء عرب ام خالد وبيت ليد يشحنون عربتين بما استطاعوا من مأكولات ، يقدمونها لاخوانهم ، وهم مثلهم على وشك الرحيل والجلاء . لكن الكرم السمح هل يعرف هذا الحسبان ؟ معاذ الله .

## الساعة الثامنة

فاتنا ان نذكر للقراء في بدء الرسالة ان القوات التي حدثناهم عنها امس عاد قسم منها الى نابلس ثم في صباح امس رجع هذا القسم الى الوادي ورابط فيه واستمر في هدم البيوت الخشبية وأتى اليوم على بيتين من حجر !

## محراث الاستعمار

وجاء اليهود بست آلات كبيرة للحرث ، وشرعت الالات في عمليتها تحت اشراف الجند وحراسته أتراه محراث الاستعمار الدائم ؟ لقد حسب نساء البدو ذلك فاخذن فى البكاء والنحب « والوداع يا وطن ! والوداع بارضنا العزيزة الغالية »

المحراث ! اخذ يشق الارض الذهبية بقوة واندفاع . واخذت الارض الغنية تحدثه عن خصبها النادر العجيب ـ هذا الخصب ، الى جانب الموقع العسكري هو الذي دعا اليهود الى التمسك بهذا الوادي الغني . وقارن انت بين تل الشوك ، ووادي الحوارث « ما هو اسمو شوك يا افندي ! هو يكون احسن من اسمو ؟ »

## نقط المضابط !

وسألت شيخ القبيلة عن مسئلة المضابط وهل امضاها احدهم اذعانا لامر ، او اغراء بمال فنفى الشيخ ذلك في كلام حازم حاسم ( حنا يا افندية طول الله عمركم ما امظينا شي . )

## عصفور الوادى

هو ذاك الطفل الهزيل الشاحب . لقد رأيته امس الاول ، باسم الثغر فياض المحيا ، ترسم البشاشة العذبة على محيـاه الوسيم معنى الطهارة باوسع حدوده . بحثت عنه في كل ناحية ، واخيراً الفيته انا والاخوان في حضن جدته ، ينظر الى السماء ـ شهد الله ! فيم تفكر الطفولة المجروحة ـ وهل الطفولة تفكر ؟

محمد ! وناوله الاستاذ اكرم القرش فانتبه الطفل ، وارتسمت على ثغره ابتسامة متكلفه . اخذنا له صورة وما استطعنا ان نفارقه انه ينام فى العراء في وجه الشمس وقارص البرد ، في النهار والليل . انك وجدتك ، يا محمد مأساة لوحدكما . انكما الاباء والشقاء ، والقوة والهزيمة والحياة والموت والامل واليأس ـ انما .. ضحية هذا الوضع الكافر بلا شك !

## الجوع الابي

هكذا رأيت ان اصف جوع البدو البواسل تقدمنا الى النسوة لتوزيع الاعانات فلم تتقدم واحدة ، وظللن يرقبهن ازواجهن وهم يحملون الاكياس والصناديق يرقبنهم فى حياء جميل وعزة واباء واكثرهن كما قيل لنا لم تأكل من ايام شيئاً

## الثدى الناشف !

والا فهذه ام محمد مريضة تحاول ارضاع طفلها البريء . فلا تجد فى ثديها لبناً فتلهيه تلهيه ـ ايتها القسوة المجنونة ! ومثلها كثيرات وفى الحياة شقاء كثير ولله الامر

# صاحب الجلالة واسمو الملك علي

## والامير عبدالله على مائدة صاحب هذه الجريدة

قضى صاحبا الجلالة والسمو الملك علي والامير عبدالله ليلة الجمعة في بيت السادة آل الغصين وبعد ان تناولا طعام الفطور وتمشيا بين اشجار البرتقال في الهواء الطلق انتقل صاحبا الجلالة والسمو الى بيت الوجيه شكري التاجي تلبية لدعوة الاستاذ صاحب هذه الجريدة

## الامير يبكي لمصاب وادي الحوارث

وقبل الافاضة في وصف الحفاوة التي قوبل بها صاحبا الجلالة والسمو نقول ان من المشاهد المؤثرة التي رويت لنا انه بينما كان سمو الامير يتناول الفطور فى بيت آل الغصين كان سموه يصغي باهتمام عما يقال بصدد الحوارث والنكبة التي حلت بهم ولم يكد يعلم ان بيوتهم قد تهدمت حتى ترقرق الدمع في عينيه وامتنع عن الاكل . وبالرغم من المحاولات الكثيرة فان سموه لم يتمكن من اتمام الفطور وقد كان لهذا الموقف ابلغ الاثر في نفوس الحاضرين .

وقد [illegible] المدعوون يفدون الى المنزل منذ الساعة الحادية عشرة . وكان يستقبله[illegible] شكري التاجي والنجوله والوجيه ابراهيم حقي التاجي والاديب فائز التا[illegible] طليعة من قدموا من القدس : الرئيس الجليل موسى كاظم الحسيني [illegible] التميمي نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والاستاذ عوني عبد الهادي والزعيم الاقتصادي الجليل السيد احمد حلمي ، السيد عوني عبد الهادي ، السيد جمال الحسيني ، الشيخ اسماعيل الحافظ ، الشيخ حسن ابو السعود ، الشيخ محمود الدجاني

وجاء من يافا الوجهاء : يوسف عاشور ، عزمي النشاشيبي ، نظمي عنبتاوي ، عمر البيطار ، حسن عرفه ، راغب الامام ، مصطفى الدهشان ، علي جبير ، علي الدباغ ، عبد القادر ابو رباح ، رشيد ابو لبن ، بشير الشرابي ، ممدوح النابلسي والمهندس درويش ابو العافيه والشيخ راغب ابو السعود ، يوسف ضيا الدجاني

ومن نابلس السادة الوجهاء : الحاج شافع عبد الهادي ، عبد الفتاح طوقان ، احمد الشكعة ، الحاج طاهر المصري ، الحاج عبد الرحمن النابلسي

ومن غزة الوجهاء : فهمي الحسيني ورشدي الشوا

ومن طولكرم : السادة عبد اللطيف الحاج ابراهيم رئيس البلدية وعثمان بشناق وسليم عبد الرحمن

[illegible] السادة احمد سيف الدين الحسيني رئيس البلدية وسيد الهنيدي الحاج علي الكرزون وعبد القادر الكيالي ومن الذين رافقوا صاحبي الجلالة والسمو الشيخ فؤاد الخطيب والدكتور صبحي غنيمة والسادة محمد علي العجلوني ، عبد السلام كمال ، محمود الشركس والدكتور الحسيني طبيب جلالة الملك الخاص ورأينا الضابط النشيط شفيق عبد الهادي والبطل العالمي مختار حسين الذي تشرف بالمثول بين يدي صاحبي الجلالة والسمو والسيد عبد الرحمن سكسك من الرياضيين

وفرقة الكشافة المتجولة الاسلامية بيافا وكشافة النادي الرياضي الاسلامى وكشافة ابي عبيدة بطولكرم وكشافة العباسية بالرملة

وقبل تناول طعام الغداء جلس صاحبا الجلالة والسمو في الردهة الكبرى . واخذا يتحدثان الى المدعوين عن شؤون شتى وبعد اداء فريضة الظهر انتقل الجميع الى الموائد التي صفت فى احد الابهاء الواسعة فقصد المائدة الرئيسية صاحبا الجلالة والسمو يحف بهما كبار المدعوين . وقد التقط المصور الخاص صورة لهم جميعاً

وكانت فرقة الكشافة تنشد من وقت لاخر الاناشيد الوطنية الحماسية وبعد الغداء استراح المدعوون قليلا وتناولوا القهوة العربية ثم غادر صاحبا الجلالة والسمو الى القدس بين التصفيق العالي ، تلبية الوجيه الاستاذ محمود الدجانى الى حفلة شاي يقيمها فى الساعه الثالثة والنصف . وقد كان الوداع حافلا باهراً بالقطبين الهاشميين

## الهدم والبنا !

ذكرنا ان مضارب البدو وبيوتهم الخشبية وبعض دورهم الحجرية هدمت ـ هدمتها القوه ولكن لم نر حتى امس بنيانا حل محلها . وفيما نحن نستظل بالشجرة الكبيرة استرعى انتباهنا كومة من الخشب الى جانبها سيارة ويهود . ما هذا ؟ قيـل لنا ان اليهود يبنون بيوتا خشبية فـوق الربوة ولكي نقـوم بالواجب الصحفي رأينا ان نأخذ رسما لهذا كله فسرنا الى رأس الربوة وتمكنا من اخذ صورتين قبل ان يجيء الجند ويأخذوا فى مناقشتنـا طويلا بمشادة عنيفة . فى اثناء هذه المشادة « المقصودة » التقطت الآلة صـورتين وخاطركم ايها الجند ! ابقوا ما شئتم الى جانب هؤلاء

## العودة !

الى هنا اتممنا ما علينا مـن واجب فنهض الاستـاذ عزة وقال كلمة موجزة بالصبر والثبات والتقط المصور صورتين جامعتين وودعنا اخواننا البدو

مررنا ثانية بالنسوة . انهن لقطيع البقر ايها الناس لا مأوى ولا شيء وحانت مني التفاتة فالفيت الطفل ساجيا في حضن جدته مطبق الاجفان رأيت الجدة تحتضنه فى رفق ولين لكنـه الضعف طغى عليه فما يكاد يصحو ـ مثلنا نحن لولا انه شهيد القسوة ولولا نا القسوة نفسها . ولولا انه ضحية الطمع ونحن الطمع نفسه وفى كنف الله ورعايته ايتها الضحية الكريمة نرجو لك الحياة الطويلة والى اللقاء قريبا بعد حفلة الشهداء

* **

## حفلة الرياضة

### للبطل العالمي مختار حسين

اقيمت عصارى حفلة العاب رياضية كبرى فى ملعب النادي الرياضي الاسلامي شهدها جمهور غفير من المتفرجين وقد اظهر ابطال يافا قدرة فائقة فى حمل الاثقال فسجلوا ١١٥ كيلو رقما ليافا بزيادة خمسة كيلو عن بيروت ثم اخذ البطل العالمي مختار حسين بحمل درجات من الثقل انتهت الى ١٥٥ كيلو باليدين و ١٠٠ كيلو باليد الواحدة فصفق له الجمهور طويلا

وجرت العاب مصارعة فاز فيها البطل المصري خيري محمد بجولة جد قصيرة

واقام النادي الرياضي الاسلامى حفلة شاي انيقة للبطل مختار حسين وابطال مصر ويافا حضرها جمع من الوجهاء فتناولوا من الشاي والحلوى والفاكهة ما لذ وطاب ثم القى الممثل البارع يوسف حسني منولوجات اجتماعية ذات مغزى جميل قوبلت بالارتياح

وخطب السادة راغب الامام والاستاذ السراج والبطل مختار في الروابط الودية بين مصر والبلاد العربية ثم اخذت صور المدعوين بالفوتوغراف وقضوا ساعة سمر لطيفة وانفضوا شاكرين للنادي حسن ترحيبه

## الجامعة لا تصدر غدا

لا يصدر عدد الغد من الجامعة الاسلامية بمناسبة ذكرى الشهداء الذي يصادف في هذا اليوم وقد بذلنا جهوداً يوم الجمعة لاصدار هذا العدد الخاص تخليداً لذكرى شهدائنا الابرار

## فى المعرض العربى

علمنا من ادارة المعرض العربي ان فليفل اخوان في بيروت سيعرضون نماذج من (قزانات) للحمامات اسمها (كيزر) وهذه اول مرة نسمع فيها ان عربا يشتغلون بهذا الصنف من البضائع كما ان ذلك يدل على تنبههم الى نواحي صناعية جديدة واهتمامهم بكل ما تحتاجه الامة

## يموت قضاء وقدرا

وصل نبأ الشرطة بيافا فى الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس بان خليل اسماعيل طوقان ساكن في حي المنشية وجد ميتاً في حقل قرب كنيسة اسرائيل وقد اسرعت الشرطة الى مكان الحادث ونقلت الجثة الى مستشفى البلدية والمعتقد ان الرجل كان يتألم من داء الصرع ولم توجد اثار عنف على الجثة والتحقيقات جارية

---

## هالي رام الله

### يستنكرون ارهاق عرب وادي الحوارث

القدس في ١٦ لمراسلنا الخاص — عقدت الجمعية الاسلامية المسيحية في رام الله اجتماعا بحثت فيه في قضية اخراج الحكومة لعرب وادي الحوارث من اراضيهم بالقوة وارسلت برقية احتجاج بهذا الشأن الى جناب المندوب والذي علمناه ان اهالي هذا القضاء مستائين اشد الاستياء من هذا العمل الشديد

# تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

صام

## جلاء عرب وادي الحوارث

طولكرم ١٦ حزيران — لمراسلنا — عادت قوة البوليس مع مأمور الاجراء مساء اليوم من وادي الحوارث بعد ان اخرجت جميع العرب من رجال ونساء من الوادي وقد وضعوا فى طريق العام الواقع بين اراض وادي الحوارث ووادي القباني .

## الوفود لزيارة الجالين

وقد ذهبت وفود كثيرة من طولكرم لوادي الحوارث وقدمت للجالين الطعام والمواد الغذائية وبعض النقود ومن هذه الوفود وفد الشبان من طولكرم مؤلف من السادة احمد النمر نايف الطاهر حسن الحسن جميل دشون وقد ذهب مساء السادة توفيق عبد الرازق سليم عبد الرحمن سعيد العنبتاوي وعبد القادر محمد ويوسف ابو غنيمة واسعد البيطار واجتمعوا بعرب الحوارث ثم عادوا الى طولكرم

## قدوم وفود اخرى

وينتظر مجيء وفود [illegible] الجهات يوم الاحد القادم لتفقد شؤون الحوارث وتقديم الاعانات المالية لهم وستدفع لهم الحكومة اثمان حاصلاتهم ومزروعاتهم الصيفية

## عودة كشافة ابى عبيدة

عادت فرقة كشافة ابي عبيدة الى مقرها في طولكرم بعد ان اشتركت فى استقبال صاحبي الجلالة والسمو الملك علي والامير عبد الله على مائدة الاستاذ الفاروقي منشيء الجامعة .

## وفد حزب الاستقلال فى وادي الحوارث

نابلس ١٦ حزيران — لمراسلنا — غادر نابلس اليوم وفد حزب الاستقلال المؤلف من الاستاذين الوطنيين عزة دروزة واكرم زعيتر الى وادي الحوارث لتحية العرب على ثباتهم ومشاركتهم في عواطفهم ولما وصل الى طولكرم اشترى منها اكياس الدقيق والطعام وانضم اليه فيها وفد لجنة حزب الاستقلال بيافا المؤلف من السيدين ابراهيم الشنطي وسليمان ابو غوش ومصور الجامعة الاسلامية الخاص السيد محمد صالح ووفد لجنة حزب الاستقلال فى حيفا وقد تأخر موعد وصوله الى الوادي حتى ما بعد العصر وانضم الى الوفد بعض شباب طولكرم ولما وصل وفد حزب الاستقلال استقبله نساء وادي الحوارث بالبكاء والنحيب ولكن فتاة عربية زغردت وقالت لا نموت وانتم وراءنا ثم اجتمع الوفد بشيوخ وشبان وادى الحوارث ودار البحث حول مشاركة الحزب لرجال الوادي فى عواطفهم وشكرهم لموقفهم المشرف ثم تكلم شيخ القبيلة شاكراً ممتنا وعاهد الله والمجتمعين حتى النهاية

## مساعى اللجان الاستقلالية ووداي الحوارث

كتبت هيئة حزب الاستقلال الى لجانها فى حيفا ويافا وغزة والى المخلصين فى المدن الاخرى تحثهم على ايفاد الوفود لزيارة عرب الحوارث على ان تحمل هذه الوفود معها اكياس الدقيق والخبز لتقتات بها عرب الحوارث وقد اجتمعت لجنة الاحزاب فى نابلس وقررت القيام بجمع اعانة . [illegible] لتقديمها الى الحوارث الاباة

## خطبة هامة لحزب الاستقلال

يلقي غداً احد اعضاء حزب الاستقلال خطبة في عيد الشهداء وسيؤخذ قرار بموضوع هذه الخطبة

## وفد حزب الاستقلال الى عكا

يسافر غداً الى عكا لحضور حفلة ذكرى الشهداء السادة الوطنيون : عزة دروزه، الدكتور صدقي ملحس ،فضل الطاهر ،اكرم زعيتر

## جمعية الطلبة العرب وعرب الحوارث

اخذ طلاب المدارس فى نابلس بجمع ما يستطيعون دفعه ليقدم باسمهم لعرب وادي الحوارث :

## استنكار عرب بيسان اجلاء عرب الحوارث

القدس في ١٦ حزيران لمراسلنا الخاص — وردت على وكالة هذه الجريدة البرقيتان التاليتان :

الوكالة الجامعة الاسلامية — القدس

نحتج على استعمال القوة ضد اخواننا فقراء الحوارث ونفضل بان نموت قبل موتهم عبده حلبوني رئيس عشيرة الغزاوية بشير الحسن يوسف طوقان فريد فخر الدين محمد فخر الدين فؤاد ابو علي شيخ عشيرة الغزاوية محمد الزيناتى شيخ عشيرة الصقر نمر عرسان سعيد الصاحب

وكيل جريدة الجامعة الاسلامية — القدس

نستنكر بشدة ترحيل عرب الحوارث ونعتبر هذا العمل جناية عظمى على البشرية تمثل في فلسطين لابادة المسلمين في ايام الحكم البريطانى

عن الشباب :المسلم عبد الرحمن دكاري وعن:العلماء عز الدين عبد اللطيف جمعية الشبان المسلمين بصفد

## ذكرى شهدائنا الابرار

صفد ١٦ لمراسلنا الخاص — وزعت جمعية الشبان المسلمين بصفد مئات من البطاقات على الاهلين لحضور الحفلة التأبينية الكبرى التي ستقام بالجامع التونسي الكبير وسيتكلم في هذه الحفلة عدد وافر من الخطباء علمنا منهم الاستاذين عبد الرحمن النحوى ونجيب الطيب المحاميين والسيدين نصوح منور ومحمد الحاج عبد الرحيم

## وفود الشباب الى عكا

صفد ١٦ لمراسلنا الخاص — يذهب صباح الغد عدد وافر من الشباب الصفدي الى عكا لحضور حفلة حزب الاستقلال التي سيقيمها في جامع الجزار لمناسبة ذكرى شهداء ١٧ حزيران الابرار وسيحمل الشباب الى عكا اكاليل الزهور ورسم الشهيد فؤاد حجازي مكبراً مع وصيتيه الاخيرتين اللتين ارسلت لكم نصهما

## الصفديون ومأساة عرب وادي الحوارث

صفد ١٦ لمراسلنا الخاص — على اثر انتهاء صلاة الجمعة وقف الاستاذ عبد الرحمن النحوي المحامى والقى كلمة مؤثرة عن عرب وادي الحوارث وقد استاء الجمهور من السياسة المرهقة التي تسير عليها الحكومة . وقد ابرق المجتمعون برقية الى جناب المندوب السامي وهذا نصها :

نستنكر بشدة ترحيل عرب وادي الحوارث ونعتبر هذا العمل جناية عظمى على البشر تمثل في فلسطين في ايام الحكم البريطاني وقد وقع البرقية عن جمعية الشبان المسلمين عبد الرحمن النحوي وعن العلماء عز الدين عبد اللطيف وعن الشباب عبد الدكاي ثم وقع المجتمعون العريضة التالية الى جناب المندوب السامي بواسطة قائمقام صفد :

## نص عريضة الصفديين الى جناب المندوب

اخذتنا الدهشة بان حكومتكم عازمة على ترحيل واخراج عرب وادي الحوارث من بيوتهم وارغامهم بالقوة على ترك مواطنهم التي يعيشون فيها منذ مئات من السنين واستغربنا هذه الجناية البشرية العظمى التي لم ير التاريخ لها مثيلا تلك الكارثة المؤلمة التي تتفطر لها الاكباد وتذوب لفظاعتها ولهولها الافئدة والضمائر الحية كيف لا ولا ملجأ للعرب بعد هذا الحكم الصارم اننا نستنكر هذا العمل في ايام الحكم البريطاني وفي القرن العشرين ونطلب ابقاءهم في ديارهم آمنين وقد حمل هذه العريضة وفد مؤلف من السادة:عبد الرحمن النحوي، الحاج صالح قدوره،محمد حجازي،احمد حمدي المغربي، نصوح منصور، حامد الحاج يوسف قدوره ، وعز الدين عبد اللطيف،وعبد القادر عبد الرحيم وغيرهم من الذوات وبقوا في دائرة القائمقام ساعة واكثر غير ان القائمقام لم يقابلهم لاسباب لا نعلمها ولكن الوفد سلم العريضة بواسطة المختار وعادادراجه

## الماء والحكومة والبلدية

صفد ١٦ لمراسلنا الخاص—لم نر الى الان عملا منتجاً سواء من البلدية او الحكومة من ناحية جلب الماء الى صفد والبلد تعتمد على تخفيف ازمتها بما ينقله السقائون اليها على الدواب وعلمت اليوم ان في نية الحكومة وضع ضريبة على كل دابة تنقل ماء (٥٠٠) ملا وهذا من اغرب ما سمعنا في حياتنا ومن شأنه ان يقلق الخواطر ويؤلم النفوس ويزهد الناس ببلدتهم

## بكاء المصلين بمساجد حيفا لكارثة الوادى

### برقيات الاحتجاج للمندوب السامى

حيفا ١٦ لمراسلنا الخاص — طالع اليوم القراء تفاصيل الحالة فى وادي الحوارث باهتمام عظيم وقد كانت الكآبة بادية على وجوه الناس

وفي صلاة الجمعة فى مسجد حيفا الكبير تناول الاستاذ محمد بدر الدين الخطيب كارثة عرب الوادي بالتفصيل فبكى المصلون بكاء من بدأه يدرك سوء المصير والاخطار التى تحوطه وقد كان لخطبة الاستاذ الذي اتى بها على نوايا الحكومة للعرب والمظالم التى انزلتها وتنزلها فيهم هذه الحكومة ابلغ الاثر فى النفوس وقد فوضه الجمهور بارسال البرقية الاتية الى جناب المندوب السامي وهي :

مسجد حيفا الكبير يهتز من وقع كارثة وادي الحوارث الجمهور الصاخب يحتج على افاعيل السياسة البريطانية — محمد بدر الدين الخطيب

وابرقت لجنة حزب الاستقلال فى حيفا لجناب المندوب السامي البرقية التالية :

« ان السياسة البريطانية . سياسة الضغط والتهديد التي تمثلونها في سوريا الجنوبية لن تنجح في تشتيتنا نحن سكان البلاد واصحابها »

حزب الاستقلال بحيفا

## شباب حيفا وحفلة الشهداء

حيفا ١٦ لمراسلنا الخاص —سيذهب غداً الى عكا فريق كبير من شباب حيفا للاشتراك بالحفلة التى سيقيمها حزب الاستقلال للشهداء، وسترسل الهيئات الوطنية مندوبين عنها مع اكاليل الزهور

# البرقيات الخصوصية

## محاكمة قاتل وزير افغانستان في برلين

برلين ١٦ — بدأت اليوم محاكمة الطالب الافغاني كال سيد الذي كان قد اطلق الرصاص على السردار عبد العزيز خان وزير افغانستان المفوض في برلين وشقيق الملك نادر خان فقتله وجرح طالباً افغانياً كان الى جانبه . وقد صرح القاتل انه ارتكب جنايته لغرض سياسي لانه من اتباع امان الله ملك افغانستان السابق ومن ألد اعداء النظام الحالي . وقد اثيرت أثناء المحاكمة مسألة حقوقية تتعلق باختصاص المحكمة وهي ان الجناية وقعت على باب المفوضية الافغانية التي تعتبر ارضاً افغانية ويترتب على ذلك ان يحاكم الجاني في محكمة افغانية . ولكن المحكمة الالمانية قررت ان طلباً كهذا يجب ان يصدر من ممثل دبلوماسي . وواصلت نظر القضية (ص)

## الجرائد التى قاومتها المانيا

برلين ١٦ — كانت الحكومة الالمانية قد قابلت الجرائد الاجنبية التي اثارت حملة الفظائع ضد المانيا في الخارج بمنعها من دخول المانيا . ووضعت وزارة الداخلية البروسية الان كشفاً باسماء هذه الجرائد يؤخذ منه ان معظم المنع شمل جرائد تشيكوسلوفاكيا وفرنسا والنمسا وتصدر الجرائد الممنوعة في ٢١ بلداً مختلفاً (ص)

## النمسا تقاوم النازي مقاومة عنيفة

برلين في ١٦ حزيران — يلخص موقف الدوائر الرسمية الالمانية فى مسألة الهر هابيخت الملحق الصحفي بمفوضية المانيا فى النمسا الذي اعتقلته الحكومة النمسوية اخيراً بان هذه الحكومة اهملت الاشعار الذي ارسلته اليها المانيا بتعيينه لهذا المنصب ثم انها قبضت عليه وفتشت منزله فى حين ان المحادثات بينها وبين المانيا كانت مستمرة في شأنه ولم تفعل شيئا لتصحيح خطأها على الرغم من احتجاج المانيا الشديد على تصرفها فقد تضطر الحكومة الالمانية والحالة هذه الى مقابلة هذا العمل بمثله واخراج الملحق الملحق الصحفي بمفوضية النمسا في برلين من المانيا

وقد ارسلت الحكومة النمسوية الهر هابيخت فى سيارة الى الحدود الالمانية واطلقت سراحه وانذرت سكرتيره الهر كوهربان بيبرح النمسا في خلال ثلاثة ايام

وبلغ عدد النازي الذين اعتقلتهم حكومة النمسا حتى الان الف شخص ومع ذلك لم تشر بعد على الذين قاموا بالاعتداءات التي اتخذتها الحكومة حجة لهذه الاعتقالات واطلقت اليوم سراح ١٥ شخصاً كانت قد اعتقلتهم عند وقوع الاعتداآت لان الشبهة حامت حولهم . ص

## مطالب كندا فى المؤتمر

لندن ١٥ — خطب مستر بنث رئيس وزراء كندا فقال ان حكومته توافق كل الموافقة على البرنامج المالي الذي جاء في خطاب نيفيل تشمبرلن . ثم قال ان كندا ترغب في جعل الدولار ثابتاً . وهى توافق على الهدنة الجمركية عندما تتفق اميركا وانكلترا على تثبيت نقدها . وهذه الهدنة تستمر ما استمر المؤتمر روتر

## ارلنده تريد مقترحات عملية

لندن ١٥ — خطب وزير الاراضي في حكومة ارلنده الحرة فقال : لا ينبغي ان تسود هذا المؤتمر مقترحات واراء غير عملية روتر ب ت ا

## ايطاليا تدفع مليون دولار لاميركا

لندن ١٥ — صرح السفير الايطالي في واشنطون الى المراجع المختصة بان حكومته مستعدة ان تدفع مليون دولار من اصل ديون الحرب روتر ب ت ا

## فرنسا لا تدفع قسطها لاميركا

لندن ١٥ — ابلغ السفير الفرنسى ف واشنطون عجز حكومته عن دفع ٤٠٫٧٣٨٫٠٠٠ دولار من اصل ديون الحرب المستحقة عليها لاميركا روتر ب ت ا

## التيمس وعداء العرب لليهود

لندن ١٥ — ذكرت جريدة التيمس في مقال افتتاحي ان الانتعاش البادي في فلسطين قد تعقبه بطالة تضرم نار العداء من جديد بين العرب واليهود ويكلف ذلك انكلترا تكاليف باهظة (روتر)

# مصارع ابطال فلسطين

## قصيدة خالدة مخلدة

## لشاعر فلسطين بلا مدافع الاستاذ طوقان



### الثلاثاء الحمراء

لما تعرض نجمك المنحوس     وترنحت بعرى الحبال رؤوس
ناح الاذان واعول الناقوس     فالليل اكدر ، والنهار عبوس
طفقت تثور عواصف     وعواطف
والموت حينا طائف     اوخاطف
والمعول الابدي يمعن فى الثرى     ليردهم في قلبها المتحجر

***

(يوم) اطل على العصور الخاليه     ودعا : « أمِن على الورى لمثاليه؟»
فاجابه يوم : « اجل ، انا راويه     لمحاكم التفتيش ، تلك الباغيه
ولقد شهدت عجائباً     وغرائبا
لكن فيك مصائبا     ونوائبا
لم الق اشباها لها في جورها     فاسأل سواي وكم بها من منكر »

***

واذا يوم راسف بقيوده     فأجاب والتاريخ بعض شهوده
أنظر الى بيض الرقيق وسوده     من شاء كانوا ملكه بنقوده
بشر يباع ويشترى     فتحررا
ومشى الزمان القهقرى     فبمارى
فسمعت من منع الرقيق وبيعه     نادى على الاحرار يا من يشتري

***

واذا بيوم حالك الجلباب     مترنح من نشوة الاوصاب
فأجاب « كلا دون ما بك ما بي     أنا في ربى (عاليه) ضاع شبابي
وشهدت (السفاح) ما     أبكى دما
ويل له ما اظلما     لكنما
لم ألق مثلك طالعاً فى روعة     فاذهب لعلك انت يوم المحشر

***

(اليوم) تنكره الليالي الغابره     وتظل ترمقه بعين حائره
عجباً لاحكام القضاء الجائرة     فاخفها امثال ظلم سائره ؟!
وطن يسير الى الفناء     بلا رجاء
والداء ليس له دواء     الا الاباء
ان الاباء مناعة ان تشتمل     نفس عليه تمت ولما تقهر

***

الكل يرجو ان يكر عفوه     ندعو له الا يكدر صفوه
ان كان هذا عطفه وحنوه ...     عاشت جلالته ... وعاش سموه
حمل البريد مفصلا     ما اجملا
هلا اكتفيت توسلا     وتسولا
والموت فى اخذ الكلام ورده     فخذ الحياة عن الطريق الاقصر

***

ضاق البريد وما تغير حال     والذل بين سطورنا اشكال
خسراننا الارواح والاموال     وكرامة — يا حسرتا — اسمال
او تبصرون وتسألون     ماذا يكون ؟!
ان الخداع له فنون     مثل الجنون
هيهات فالنفس الذليلة لو غدت     مخلوقة من اعين لم تبصر

***

اني لشاك صوته ان يسمعا     اني لباك دمعه ان ينفعا
صخر احس رجاءنا فتصدعا     واتى الرجاء قلوبهم فتقطعا
لا تعجبوا فمن الصخور     نبع يفور
ولهم قلوب كالقبور     بلا شعور
لا تلتمس ابدا رجاء عند من     جربته فوجدته لم يشعر

***

# الساعات الثلاث

## الساعة الاولى(١)

انا ساعة النفس الابيه     الفضل لي بالاسبقيه
انا بكر ساعات ثلاث     كلها رمز الحميه
بنت القضية ، ان لي     أثراً جليلا في القضيه
أثر السيوف المشرفية     والرماح الزاعبيه
اودعت فى مهج الشبية     نفحة الروح الوفيه
لا بد من يوم لهم     يسقي العدى كأس المنيه
قسماً بروح (فؤاد) تصعد     من جوانحه زكيه
تأتي السماء حفية     فتحل جنتها العليه
ما نال مرتبة الخلود     بغير تضحية رضيه
عاشت نفوس فى سبيل     بلادها ذهبت ضحيه

## الساعة الثانية

انا ساعة الرجل العتيد     انا ساعة البأس الشديد
انا ساعة الموت المشرف     كل ذي فعل مجيد
بطلي يحطم قيده     رمزاً لتحطيم القيود
زاحمت من قبلي لاسبقها     الى شرف الخلود
وقدحت مهج الشباب     شرارة العزم الوطيد
هيهات يخدع بالوعود     وان يخدر بالعهود
قسما بروح (محمد) :     تلقى الردى حلو الورود
قسما بأمك عند موتك     وهي تهتف بالنشيد
وترى العزاء عن ابنها     في صيته الحسن البعيد
ما نال من خدم البلاد     اجل من اجر الشهيد

## الساعة الثالثة

انا ساعة الرجل الصبور     انا ساعة القلب الكبير
رمز الثبات الى النهاية     في الخطير من الامور
بطلي اشد على لقاء     الموت من صم الصخور
جذلان يرتقب الردى     فاعجب لموت في سرور
يلقى الآله (مخضب الكفين)     في يوم النشور
صبر الشباب على المصاب     وديعتي ملء الصدور
انذرت اعداء البلاد     بشر يوم مستطير
قسما بروحك يا (عطاء)     وجنة الملك القدير
وصغارك الاشبال تبكي     الليث بالدمع الغزير
ما انقذ الوطن المفدى     غير صبار جسور

# الابطال الثلاثة

اجسادهم فى تربة الاوطان     ارواحهم فى جنة الرضوان
وهناك لا شكوى من الطغيان     وهناك فيض العفو والغفران
لا ترج عفواً من سواه     هو الآله
وهو الذي ملكت يداه     كل جاه
جبروته فوق الذين يغرهم     جبروتهم فى برهم والابحر

نابلس     ابراهيم عبد الفتاح طوقان

(١) نفذ حكم الاعدام بالابطال الثلاثة في ثلاث ساعات متوالية. فكان اولهم فؤاد حجازي وثانيهم محمد ابو جمجوم وثالثهم عطا الزير . وكان المقرر رسمياً ان يكون الشهيد عطا ثانيهم ولكن أبا جمجوم حطم قيده وزاحم رفيقه على الدور حتى فاز بغيته ! رحمهم الله جميعاً وعزى فلسطين عنهم خير عزاء

نشبت الثورة فى جبل الدروز وكان فؤاد سليم فى مصر فتهيأ للالتحاق بها ولما منع من السفر قطع صحراء سيناء على قدميه فبلغ جبل الدروز حيث ابلى فى ابان الثورة احسن بلاء عرفته. وكان من نتائج سعيه ان انتشرت الثورة في عدة مناطق

وقد وقف عند مضيق رشية مع عدد قليل من مجاهديه فمنع زحف الجيش الفرنسي ثلاثة ايام حتى اصابته شظية في خاصرته وطرف صدغه فقتلته في بضع ثوان.

### من وصية الشهداء

ان يكتب على قبورهم » الى الامة العربية — الاستقلال التام أو الموت الزؤام — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت »

قيل للامير عادل وهو يقود فصائل المجاهدين في اقليم البلان عساك ان ترحم الثورة فتكون في المؤخر بدل المقدمة لان خسارتك تعادل خسارة الجيش باسره فقال عار ان التي في روع زملائي انني اكثرهم حرصاً على الحياة بل ان حياة اقل مجاهد معي هي عندي اغلى من حياتي .

« اذا كان اعدامنا نحن الثلاثة يزعزع شيئاً من كابوس الانكليز عن الامة العربية الكريمة فليحل الاعدام في عشرات الالوف نظيرنا لكي يزول هذا الكابوس عنا تماما »

فؤاد حجازي

# ١٧ حزيران

## او اليوم الاسود

...وكنا ثلاثة من الشبان ، تركنا مقاعد الدرس وسرنا نجوب الشوارع على غير هدى ، وكانت متفرقة الامن بعض الجماعات التي استطاعت ان تتاقى هجمات البوليس او تتحمل عصيه بجلد وثبات.

وقفوا يتهامسون وجميعهم يعتقدون ان الحكم لن ينفذ وانه لا يزال في العالم بقية من رأفة وعدالة .والكل فى انتظار المعجزة. ومضت الساعات تتوالى والموقف لا يزال كما هو ، واخيراً...ارتفع صوت المؤذن ينادي «الله اكبر» فوجم الجمع وهلعت القلوب وصدمتهم الحقيقة القاسية! لقد نفذ السهم وحم القضاء وسقط الشهيد صريع الأثم في ميدان الشرف «وارحمتاه عليك يا حجازي» وارتفع الشهيق وعلا العويل من كل مكان . وانقلب الشارع مأتماً وكان مشهداً يفتت الكبد حتى ان رجل البوليس الانكليزي الذي كان منذ هنيهة يغلظ للناس بمصاعه لم يستطع ان يحبس دمعة انحدرت من مقلته وصاح بنا واحدنا ان كفوا البكاء فما يليق ائلا يشمت بكم وتجلدوا فهذه ارادة الشهيد فصمتوا وفي الافئدة غصة

وعاد المؤذن يقول « الله اكبر » فوقفوا اجلالا للشهيد الثاني يلاقي ربه وارتفع صوت يقول «رحمك الله اي عطا الزير» فتعالت الاصوات بآمين اللهم آمين وانقلب الجميع الى حيث كان فسمع صوت المؤذن يردد «الله اكبر المرة الثالثة ويتمتم «رضوان الله عليك يا جمجوم» وكأنه لم يقو ان ينعي الناس في ساعات متتاليات ثلاثة من اعزا ابنائهم فغص بريقه وسقط في مكانه . وخيل للناس من الروع ان «الله اكبر» تحمل في ثناياها اشد النكبات وهي - كما عهدناها - لديهم اعزاقيل

وانصرف الناس بعد ان دفنوا شهداءهم فى افئدتهم وانصرم ذلك النهار الاسود :طلعت شمسه وهم ثلاثة من الاباة احياء وغربت وهم ثلاثة من الابطال شهداء

واويت الى فراشي ، واخذت استعيد حوادث اليوم . وفجأة انتصب امامي : هو ،نعم هو بنفسه (حجازي) وهتفت اهلا فؤاد . اذن فلم تمت وخدع المؤذن ووقعت المعجزة كما توقعنا ، نعم وقعت ولقد كانت اقوى اثراً من المعجزة التي كنتم تنتظرون .فنحن هنا احياء نشرف عليكم من عل ولقد استطعنا ان نضع حجر الاساس فعليكم ان تواصلوا البناء » واستيقظت ...ومضى العام ... وتلاه اثنان...

وعاودتني الذكرى ... وزارني الطيف :رحماك يافؤاد ، لم انس ، لا ازال اذكر وصيتك وعليكم ان تواصلوا البناء اللهم معونتك واجعلنا نواصل البناء.

دمشق     عبدالرحمن ابو لبن

على جماجم الشهداء يبنى صرح الاستقلال وبدمائهم تغذى شجرة الحرية

( جلال البخاري )

# مصعب بن عمير

## سيد الشهداء فى صدر الاسلام

بقلم الدكتور طه حسين

كان غض الشباب ، معتدل الخلق ناضر الوجه، مشرق الجبين وكان عذب الصوت، حلو الحديث، لا تكاد تقع عليه العين حتى تهواه النفس ولا يكاد صوته يقع في الاذن حتى يصبو اليه القلب . وكان حسن الزي ، معنياً بثيابه وشكله عناية ظاهرة ، لا يكاد يراه الرائي حتى يعلم ان له حظاً من نعمة، وفضلا من يسار وكان طيب النشر لا يمر بمجلس من مجالس قومه الا قالوا هذا مصعب بن عمير مقبلا ! يستدلون عليه بما يتقدم بين يديه من عرف يتأرج به الهواء كان ابواه يحبانه ويؤثرانه ، وكانت امه خاصة تتقف عليه حبها وحنانها ، وتختصه بعنايتها وتحكمه في ثروتها الواسعة

فلم يكد يتقدم فيه حتى سمع حواراً يشتركون فيه شيوخ قريش اقبل الفتى فجلس غير بعيد واستمع القوم فاذا هم يختصمون في الرجل الذي احدث في مدينتهم حدثاً يغير ماالفوا من دين وينكر ما ورثوا من سنة ، ويؤلب الفقراء على الاغنياء ، ويثير الضعفاء بالاقوياء. ويجمع اليه اخلاطاً من الناس

ود مصعب لو علم امر هذا الرجل الذي يختصم القوم فيه ثم خرج من المسجد منصرفا عن رفاقه واندفع الى حيث يتحدث محمد الى اصحابه بينما الكل يودون لو هدى الله هذا الفتى الوسيم الغني الى الاسلام فما ان استمع الى النبي حتى بسط يده اليه يعلن دخوله في الدين الجديد

٢ـ وكتم الفتى اسلامه مخافة ان تفتنه قريش او تنكره امه وكان لها محبا وعليها شفيقاً ولكن عثمان ابن طلحة رآه ذات يوم وهو يصلي فما اسرع ما سعى به ودل عليه وما اسرع ما تنكرت قريش للفتى وما اسرع ماتنكر له ابواه وما اسرع ما مسه الضر ،وثقل عليه احتمال الحياة .هنالك اصبح هذا الفتى السعيد فقيرا بائسا. ولكنه كان كغيره من اصحابه صبوراً جلدا يجد في الاسلام عما يلقي عزاء وتسلية حتى اذا اشتد الامر بالمسلمين واذن النبي لهم في الهجرة الى بلاد الحبشة هاجر معهم فاقام مااقام واحتمل مااحتمل ثم عاد فاقام مع النبي ولزمه وضاقت الارض بالمسلمين مرة اخرى فكانت الهجرة الثانية الى بلاد الحبشة فهاجر الفتى مرة اخرى ثم عاد الى مكة سيء الحال واشتد به البؤس فرثت ثيابه وغلظ جلده وتخدد وقد كان سبطاً رقيقاً واقبل ذات يوم على النبي واصحابه فلما رآه المسلمون نكسوا رؤوسهم وغضوا ابصارهم رحمة له وحياء من العجز عن معونته وسلم الفتى فرد النبي عليه واحسن الثناء وهو يقول: لقد رأيت هذا وما بمكة فتى من قريش انعم عند ابويه نعيما منه ولزم الفتى مجلس النبي فاحسن الاستماع واتقن الحفظ واذا هو من فقهاء الصحابة واشدهم بالدين علما.

ثم كان اول مبشر بالاسلام كلف نشر الدين خارج مكة . فاذا الانصار يقبلون على الاسلام افواجا ، واذا سماحة خلقه وعذوبة صوته ، يحببه الى الناس ، ولا يكاد يدنو موسم الحج حتى يشخص مصعب في سبعين من الانصار ، ويبلغ الفتى مكة فلم يفكر في امه ولا فى اهله وانما مضى قدما حتى انتهى الى النبي فخلا اليه يعلمه علم المدينة والنبي عن ذلك راض وتعلم امه بمقدمه فتبعث اليه من يلومه فى هذا الذي تراه عقوقا ، ولكنه مع ذلك لا يفكر فى اتيانها حتى يفرغ من امره عند النبي ، فاذا زارها بعد ذلك لامته فى ابطائه عنها ولامته فى دينه واستعانت عليه بدموعها ، واذا هو يعظها ، ويدعوها الى الاسلام ، فتأبى عليه، وتنذره ان تفتنه عن دينه ، فيلقى نذيراً بنذير وشراً بشر ، ويعلن لئن حاول احد فتنته ليحرصن على قتل من يعرض له فتدعه امه ، وينقطع لنبيه حتى اذا تهيأ النبي للهجرة تقدم مصعب الى المدينة فانتظره فيها .

٣ — ويحمل مصعب لواء النبي في وقعة بدر ، فيعود به ظافراً منصوراً ويلقى مصعب فى المدينة من الجهد والفقر فيحتمل ذلك راضيا حتى اذا كانت وقعة احد تقدم مصعب باللواء بين يدي النبي حتى يجد موقفه من ميدان القتال فيثبت فيه ، وتشتد صدمة قريش المسلمين فينكشفون عن لوائهم ، ولكن مصعباً قد اثبت قدمه في الارض ويقبل عليه ابن قميئة من فرسان قريش فيضرب يده بالسيف فيقطعها ، ويسقط اللواء فيأخذه مصعب بيده الاخرى، ويحنو عليه ويكر عليه ابن قميئة فيقطع يده الاخرى ولكن قدم مصعب ثابتة وما زال اللواء مرفوعا قد ضم عليه مصعب عضديه ، ويكر ابن قميئة مرة ثالثة ، فينفذ الرمح فى صدر مصعب ، ويسقط مصعب ، ويسقط معه اللواء فيتلقاه اخوه ابو الروم وما يزال اللواء مرفوعا حتى يبلغ المدينة

طه حسين

# شهداء العرب

شهداء العرب عنوان الكرم     رحمة الله عليكم وسلام
إن رقدتم تحت اطباق الرجام     فلقد خلدتم ذكراً جميل
لا يزول
قد تركتم سيرة فى الاخرين     هي نور وهدى للعالمين
يدلج الساري على فجر مبين     من سناها فى الليالي الداجيات
القاتمات

( بهجت الاثري )

# يوم الشهداء ووصاياهم

## لمراسل الجامعة في صفد

بمناسبة قرب ١٧ حزيران ، يوم الشهداء الابرار وبمناسبة الحفلة الكبرى التي سيقيمها حزب الاستقلال العربي بعكا والحفلة الثانية التي ستقيمها جمعية الشبان المسلمين بصفد ، ولما لهذا اليوم المشؤوم من الاثر العميق في نفوس العرب عموماً ، تشرفت ، الليلة الفارطة بعرفة الشهيد الاول فؤاد حجازي ونسخت رسالتين حررها بخط يده قبيل الاعدام بساعات معدودات .

والى القراء نص الوصيتين حرفياً:

## كلمة حجازي الاخيرة

الى الامة العربية الكريمة

« بخطه وتحت توقيعه »

اني حررت عموم وصاياي ومقترحاتي الى اهلي واخواني وكذلك لعموم افراد الامة العربية وذلك بحضور السيد سليم عبد الرحمن وقد استلم الوصايا المذكورة مني المستر ستيل مفتش سجن عكا المركزي فعلى الامة ان تجد وتسعى لاجل الحصول عليها والعمل بمقتضاها باسرع ما يمكن .

ان وصاياي على جانب عظيم من الاهمية ولذلك يجب الحصول عليها واكرر هنا رجائي العمل بموجبها والمثابرة في الجهاد والكفاح حتى تنال استقلالا تاماً لا حماية ولا [illegible] حياة وان [illegible] ر سهداؤها لجديرة بالحياة [illegible] ت الامة التي تقف أمام الانتداب والسياسة الغاشمة مغلولة الايدي لجديرة بالفناء في ١٦-٦-٣٠ التوقيع

الشهيد فؤاد حجازي

## وصية حجازي

« بخطه وتحت توقيعه »

اذا كان لدي ما اقوله وانا على ابواب الابدية فانني اوجز ما اود الاباحة به قبل ان اقضي . اخواني الاعزاء يوسف واحمد وفقكما وادامكما الله تعالى

رجائي اليكما وانا على ابواب الابدية ، ان تتقيدا بما سأمليه عليكما الان :

١) التكاتف والمحبة الاخوية والعمل بجد واجتهاد على مكافحة شقاء الدنيا

٢ ) رجائي اليك يا يوسف ان تلجأ للهدوء والسكينة وان لا تأتي بشيء تكون عاقبة وخيمة بل عليك ان لا تتأثر ولا تفكر بفؤاد لان فؤاداً لم يخلق الا لهذه الساعة وله الشرف الاعلى ان يقضي في سبيل القضية العربية الفلسطينية .

عليك بان ترفع رأسك بين اقرانك وان لا تدع للحزن فرصة يتسرب اليك فيها .

عليك ان ترتدي الملابس الجديدة وان تحلق يومياً وان تذهب للنزهة والافراح كعادتك بل اكثر وان تسهر على مستقبلك فاذا كان الله قضى بذلك علي فما عليك انت الا الاطمئنان بحكمه تعالى انني من جهتي اسمح لكل من شهد علي ، خاصة سعيد العسكري وغداً يوم ألاقيه واقابله واطلب حقي منه — من الله سبحانه وتعالى .

عليك ان لا تضمر لاحد سوءاً واخيراً اوصيك باطاعة الوالدة وابداء كل شفقة وحنان للحبيب الشقيق احمد

اما انت يا احمد فعليك مداومة ومطالعة دروسك بكل جد واجتهاد وان لا تجعل للفكر والقلق مجالا يتسربان اليك. تأثرت كثيراً من كلماتك التي فهت بها عند حضورك لزيارتي وهل انك ستأخذ بثأري فهذا لا يعنيك واني لست باخيك وحدك بل اصبحت اخا الامة وابن الامة العربية جمعاء وبالقضاء على سيقضي على هذه الامة التعسة اذا لم تحصل على ثأري ـ كل شعرة بعشرة. عليك باطاعة والدتك وشقيقك الحبيب يوسف. احمد! السكينة، السكينة، الهدوء، الهدوء. عليك بارتداء ملابسي عموماً من الوقت الذي اموت فيه، ملابسي يجب ان لا تحفظ اكثر من شهر وبعده يجب استعمالها .

الى الوالدة الشفوقة وللاخوان الاعزاء . ممنوع قطعياً تنزيل اي «طقم» علي سوى اللباس والفانيلا والكفن داخل [illegible]

عليكم ان تظهروا [illegible] وبشاشة ولا تدعوا احداً يشتفي بكم، البكاء ، السواد التصويت ممنوع قطعيا لانني لا ارضاها بالحياة وهذه وصية بصدوركم خاصة عدم تمزيق الثياب ، يجب الزغردة والغناء واعلموا بان فؤاداً ليس بميت بل كعريس ليس الا ، يجب الاستعلام بواسطة لد [illegible] ل عما اذا كان يوجد لاحد شيء بذمة فؤاد وتسديده فوراً والآن اعود فاوصيكم باطاعة الوالدة ان الضريح يشيد على نفقة لجنة الاسعاف العربية بالقدس اطلب انشاء جنينة عند ضريحي محاطة بدرابزين حديدي .

والدتي ! اوصيك وصية والوصية كما قيل غالية ان لا تذهبي لقبري الا مرة في الاسبوع على الاكثر وان لا تجعلي عملك الوحيد الذهاب للمقبرة.

ان يوم شنقي يجب ان يكون يوم سرور وابتهاج وكذلك يجب اقامة الفرح والسرور يوم ١٧ حزيران من كل سنة وان هذا اليوم يجب ان يكون يوماً تاريخياً تقام به الخطب والمراثي لارواحنا ودمائنا المهراقة في سبيل فلسطين والقضية الفلسطينية العربية.

اما انت يا اماه فصبراً صبراً ولا تتأثري لاجل فؤاد لان فؤاداً حي خالد الذكر ابد الدهر اذ ما المعنى من الحياة في هذه الدنيا الا الكد والجد وراء العمل الصالح لتخليد الذكر وبحمد الله قد خلد ذكري وستذكره الاجيال الاتية جيلا بعد جيل لهذا عليك ان تفرحي لفؤادك الذي قضى وهو لم يتجاوز العقد الثالث من عمره وقد خلد له هذا الذكر.

كنت اود ان اعيش اكثر لا حبا بالحياة ولا حبا بك وباخواني فحسب بل لاقوم بالواجب الملقى على عاتقي للوطن والفلسطين الشهيدة الرازحة تحت نير الرق والعبودية ـ نير السياسة الغاشمة نير الصهيونية التي لم تجد من يصدها عن هذه البلاد فستكتسحها عما قريب وعندها يقال «على العرب الفلسطينيين السلام» .

لاتجزعي يا اماه فتصبري وكان الاحرى بك ان تقولي، ليت لي الف فؤاد مثل فؤاد كي يقوموا بالواجب تجاه بلادهم وتجاه وطنهم وتجاه اخوانهم البائسين. ان الامة التي يكثر شهداؤها لجديرة بالحياة واما الامة التي تخلد الى السكينة امام الاستعمار والانتداب والصهيونية ووعد بلفور وتقف مكتوفة الايدي لجديرة بها ان لا تكون .

وها انا اقدم نفسي اول ضحية كحجر اساسي لبناء الاستقلال التام والوحدة العربية ولك يا فلسطين الحياة الخالدة والعلم العربي يرفرف فوق سمائك

١٦-٦-٣٠

الشهيد

فؤاد حجازي

# واجبنا نحو شهدائنا

بقلم الكاتب الخلوق الاستاذ نافذ الحسيني



الاستاذ نافذ الحسيني

ثلاث سنوات مضت على شهدائنا الابرار حجازي والزير وجمجوم والشهيد المجهول الذي يمثل جميع من استشهدوا في ميادين جهادنا القومي . وفي كل سنة تحتفل البلاد بذكراهم . ذكرى يخوض فيها القلم واللسان فيتبارى ارباب البلاغة واصحاب البيان في تعداد مناقبهم ، واظهار محاسنهم واستخراج العبرة من تضحياتهم واستدرار العبرات من المآقي حزنا عليهم . نعم قد كتبنا وخطبنا وزرنا المنابر ووضعنا الاكاليل على القبور وقمنا ببعض ما يجب علينا تجاه من هدروا دماءهم لاجلنا وجادوا بارواحهم ليحيونا وضحوا بسعادة اقربائهم وفلذات اكبادهم في سبيل سعادتنا . غير ان هذا لا يجدي وهو ليس بالدليل على اننا قد فعلنا ما يجب علينا فعله كيما ندخل السرور الى ارواحهم في عليائها والاستقرار الى عناصرهم في اجداثها . ان الذكرى المعنوية وحدها لا تكفي والمساعدة المادية الضئيلة التي قدمت لعائلاتهم لا تفي لذلك وجب علينا ان ننظر في العمل الذي يمكننا بواسطته ان نخلد ذكراهم ونسدي عظيم المساعدة لمن تركوا من اقارب وابناء . ونحافظ على اجداثهم وعلى ارض الوطن الغالي التي في سبيل ابقاءها عربية جاهدوا واستشهدوا .

هنالك طرق متعددة توصلنا الى الغاية . منها ان نخلد ذكراهم باطلاق اسمائهم على فرق الكشافة . ويتم ذلك بعقد مؤتمر عام يضم بين جدرانه جميع فرق الكشافة الوطنية في سوريا الجنوبية ويجب ان يكون ضمن ابحاث هذا المؤتمر ( ١ ) توحيد انظمة الكشافة وذلك باقتباس نظام الكشاف العراقي ( ٢ ) الاتصال برجال الكشافة في جميع انحاء البلاد العربية والسعي للارتباط بهم بشتى الوسائل ( ٣ ) ايقاظ شعور النشء في المدن والقرى والبادية وتوجيه افكاره صوب الوحدة العربية ( ٤ ) العمل على انشاء فرق جديدة تحمل كل واحدة منها اسم شهيد من شهداء الامة العربية . ففي هذا تخليد لاسماء الشهداء وانجاح للحركة العربية التي اهرقوا دماءهم في سبيل تحقيقها .

ثم ان هنالك طريقة اخرى تحتوي على مشروع سهل ان اردنا عمله، بسيط اذا احببنا تنفيذه ونجاحه راجع الى الدافع الداخلي في كل منا ذلك الذي يدفعنا الى القيام في سبيل اقدس واجباتنا بنشاط [illegible] واخلاص . الى ما [illegible] نفوس رجالنا ونسائنا من استعداد للحياة الاستقلالية التي تتطلب التضحية في المال والوقت والراحة . الى الارادة التي تحول بيننا وبين ارتياد دور السينما وغيرها من الملاهي . الى الاستغناء عن لذيذ المآكل وفاخر المشرب . الى الامتناع عن التدخين . الى غير ما هنالك من صفات يجب ان تكون كامنة في شعب حي يقدر الواجب ولا ينسى الجميل . كل ذلك يظهر بوضوح في يوم نخصصه لشهدائنا. وان جميع ما سنضحي به من مال وراحة سوف لا يتعدى ذلك اليوم الواحد . وهو يوم تستعد له الامة جميعها وتتبرع بما تجود به نفوس ابنائها لاسم الشهداء ثم تشتري بما يتيسر لها جمعه ( وسوف يكون عظيما اذا اردنا واخلصنا ) ارضاً توقفها على ورثتهم وتنشىء بها مزرعة تدعوها «مزرعة الشهداء» فبذلك نستطيع ان نخلد ذكرى شهدائنا وان نكفل معيشة اقربائهم وابنائهم وان نخلص بواسطتهم ارضاً ربما تسربت الى الايدي الصهيونية

بامور عملية كهذه وغيرها يمكننا ان نؤدي واجبنا كاملا لمن استشهدوا وضحوا بارواحهم وبكل غال وعزيز لديهم من اجلنا . فهل لنا ان نضحي بالقليل من راحتنا وبالنزر اليسير مما تملك ايدينا في سبيلهم !!؟ وهل لرؤساء كشافتنا ولرجال حركتنا الوطنية ان يقوموا بتنفيذ ما ترتاح اليه ارواح شهدائنا !!؟

نافذ الحسيني

# تونس الشهيده

## الحملة الصليبية على الاسلام فى شمال افريقيا

محاولة القضاء على الاسلام بالتجنيس بعد تحديه بالمؤتمر الافخارستي وبالقضاء على حرية الصحافة العربية ومنع تأسيس جمعية الشبان المسلمين وتدشين جمعية الشبان المسيحيين ومنع المدارس القرآنية المذكور من الازدياد وللاناث من التأسيس وبتحدي جمعية العلماء المسلمين في الجزائر وبالظهير البربري في المغرب الاقصى .

### أيقاظ وأنذار

ان ثقتنا بما دب في العالم الاسلامي والعربي من شعور واحساس وروح اشعرته بالكرامة وسمت به عن التخاذل والاستخذاء هي التي دفعتنا الى رفع هذا الصوت مخاطبين به ذلك الاحساس والشعور الشريف ومستجدين تلك الروح التي جعلت حداً لمظاهرها الاخيرة بين ظلمة الماضي ونور المستقبل الفياض بالامال الزاهرة

### البرنامج الاستعماري

المتحد

ان البرنامج المتحد الذي تهاجم به دول الاستعمار ديار العروبة والاسلام لم يعد يجهله احد . وان اختلفت الوانه وآثاره باختلاف منفذيه فما تقوم به الدول اللاتينية في افريقيا وبعض بلاد الشرق لا يتفق في لونه مع ما تقوم به غيرها في مالها من مستعمرات وان اتحد معه في الغاية والاثر .

فاذا كانت غير الدول اللاتينية تعتنى بابتزاز ثروة المستعمرات وجهود ابنائها ولا تعتنى بما وراء ذلك اللهم الا دعاية نصرانية تقوم على مؤسسات حرة اداتها التسويف ومحاولة الاقناع بان الدول الاستعمارية اللاتينية تعتني بالاستحواذ على مصادر الثروة واحتكار الجهود والتحكم المطلق في مصائر الامم والعمل على تفكيك وحدتها والقضاء على جامعتها لتزول مرة واحدة من الوجود.

### محو ذاتية الامة

فالبلاد التونسية منذ ان نكبت بالاحتلال وفقدان الاستقلال والمحتلون من الفرنسيين يعملون فيها كما يعملون في غيرها على محو الذاتية الماثل فيها وجود الامة بالقضاء على مقوماتها ومشخصاتها من لغة وآداب ودين كل ذلك جريا وراء تنفيذ خطتهم في مذهبهم الاستعماري هو ازالة سلطان المسلمين من هذه الارض التي يريدون اسكان عناصر مسيحية بها يعملون على جلبها بمختلف الوسائل من آفاق الارض ليعمروا بها البلاد بدل المسلمين الذين اخذوا ينقرضون شيئاً فشيئاً بعوامل سياسة الشدة والافقار وليجعلوا بعد ذلك من هذه الارض امبراطورية فرنساوية كما يقولون

### أمبراطورية فرنساوية

في افريقيا الشمالية

ان هناك فكرة تسود الاوساط الاستعمارية الفرنساوية اليوم وهي تكوين امبراطورية فرنساوية من اكبر اجزائها افريقيا الشمالية تونس والجزائر والمغرب الاقصى وما يحيطها من السوادين. ولما كانت وضعية تونس والمغرب الاقصى السياسية غير وضعية الجزائر ابتدأوا بالعمل على توحيد الوضعية بتوحيد هذه الاقطار والعمل لجعلها قطراً واحدا يسكنه رعايا افرنسيون شريعتهم القانون الوطني الفرنساوي ولغتهم لغة فرنسا بدون شك ومن الوسائل التي يعتمدون عليها في البلوغ الى غايتهم هذه مسألة تجنيس سكان هذه البلاد بالجنسية الفرنساوية .

### المتجنس يحتكم

للقانون المدني

ومن المعلوم ان المتجنس بالجنسية الفرنساوية لا يمكن ان يكون لحكومته الاسلامية ولا لاميره عليه من سبيل وانه في حالته الشخصية من زواج وطلاق وارث وغير ذلك لا يحتكم الى شريعة الاسلام وانما يحتكم للقانون المدنى الفرنسوي واحكامه تخالف احكام الشرع على خط مستقيم . فالطلاق بيد الحاكم ولا يوقعه الا لاسباب اربعة : والارث على التساوى بين الذكور والاناث والزواج بعد مدنياً لدى الحاكم الفرنسي وتعدد الزوجات جناية يعاقب مرتكبها . والمتجنس زيادة على ذلك يجب ان يكون جنديا يقاتل تحت الراية الفرنساوية حتى المسلمين انفسهم هذا زيادة عن كون المتجنس يخرج طائعاً مختاراً عن جماعة المسلمين ويوهن قوتهم ويؤيد خصمهم عليهم ويسعى بخروجه في تقوية سلطان الاسلام في بلد اسلامي وازالة احكامه

### اليهود يتجنسون

دفعة واحدة في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

ففتحوا باب التجنيس واقاموا له من نفوذهم واستبدادهم الوسائل الكافية لادخال الناس في جنسيتهم واخراجهم عن ملتهم . واول طائفة تسللت من نفوذ الاسلام هم اليهود اذ تجنسوا دفعة واحدة في الجزائر من تونس والمغرب الاقصى فاحتج المسلمون على هذا العدوان من الفرنساويين والعقوق والخروج على عهد الذمة من اليهود

### جمعية المسلمين

الفرنساويين

ولكن التيار بقي على حاله وجاء دور المسلمين في سنة ١٩٢٣ فتجنس نفر منهم بالجنسية الفرنساوية وكونوا بمساعدة الحكومة المحتلة جمعية لهم تدعى جمعية المسلمين الفرنساويين اخذت تعمل لبث الدعوة وتوفير عدد المتجنسين والحكومة تنشطها من خلف بشتى الوسائل ولما استفتى المسلمون في تونس علماءهم عن حكم المتجنس في نظر الشرع الاسلامي حجرت حكومة الاحتلال على العلماء الرسميين الافتاء ، وبيان حكم الله في هذا الامر فسكتوا وكتموا ما انزل الله من البينات والهدى الا من رحم ربك فافتى الشيخ احمد عياد والشيخ التهامي عمار بردة المتجنس وعدم جواز معاملته معاملة المسلم ووافق بذلك من مصر الشيخ علي سرور الزنكلوني والشيخ شاكر وكيل الازهر سابقاً والشيخ رشيد رضا ابقاهم الله

ولا تسأل عن تأثير هذه الفتاوي في قضية التجنيس اذ لم يتجنس بعدها الا نفر اقل من القليل فضاقت صدور انصار التجنيس من الفرنساويين ممن يسمون انفسهم بالمسلمين الفرنساويين

# شوقية خالدة

زهرة ندية من القصيدة العصماء التي دبجتها براعة شاعر الخلود المرحوم شوقي يرثي فيها شهيد العرب والاسلام المرحوم عمر المختار وهي مثال من الشعر المتين القوي الذي ينبغي ان تحفظه ناشئتنا لكي يكون لها حافزاً على التمسك باذيال الرجولة الممتازة .

ركزوا رفاتك في الرمال لواء
يستنهض الوادي صباح مساء
يا ويحهم ! نصبوا مناراً من دم
يوحي الى جيل الغد البغضاء
ما ضر لو جعلوا العلائق في غد
بين الشعوب محبة واخاء

***

جرح يصيح على المدى وضحية
تتلمس الحرية الحمراء
يا ايها السيف المجرد بالفلا
يكسو السيوف على الزمان مضاء
تلك الصحارى غمد كل مهند
ابلى فاحسن في العدو بلاء

***

خيرت فاخترت المبيت على الطوى
لم تبن جاهاً او تلم ثراء
ان البطولة ان تموت من الظما
ليس البطولة ان تعب الماء
في ذمة الله الكريم وحفظه
جسد ببرقة وسد الصحراء
لم تبق منه رحى الوقائع اعظما
تبلى ولم تبق الرماح دماء
ركزت [illegible] ضيغم
[illegible]
لبى قضاء الارض امس ...
لم تخش الا للسماء قضاء
وافاه مرفوع الجبين كأنه
سقراط جر الى القضاء رداء
الاسد تزأر في الحديد ولن ترى
في السجن ضرغاما بكى استخذاء

. . .

تسعون لو ركبت مناكب شاهق
لترجلت هضباته اعياء

. . .

اني رأيت يد الحضارة اولعت
بالحق هدما تارة وبناء
شرعت حقوق الناس في اوطانهم
الا اباة الضيم والضعفاء

---

كسروا الاقلام هل تكسيرها
يمنع الالسن ان تنطق جهرا
قطعوا الالسن هل تقطيعها
يمنع الاعين ان تنظر شذرا
اغمضوا الاعين هل اغماضها
يمنع الانفاس ان تخرج زمرا

العدد — ٢٨٢ — السنة — ١
يافا يوم السبت في ٢٤ صفر سنة ١٣٥٢ — ١٧ حزيران سنة ١٩٣٣
الثمن ٥ ملات

# الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

جميع المراسلات تعنون باسم
مدير الادارة
صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا



صورة تمثل سيارات اليهود تحمل انقاض المضارب والخيام تحت اشراف الجنود البريطانية وتلق بها خارج الوادي ، والشماته بادية على وجوههم افيل من عبرة؟ « مصور الجامعة الخاص »



منظر عام لعرب الحوارث البواسل اخذت صورته قبل اعتزام السلطة هدم مضاربهم وبيوتهم ظهر قسم منهم ممتطين جيادهم — وقد وقفوا خصيصاً لمصور الجامعة الاسلامية بعد ان تجمعوا من اقصى اطراف الوادي « لمصور الجامعة الخاص »



## مأساة اندلس القرن العشرين



صورة محزنة تمثل قسماً من نساء عرب وادي الحوارث يمشين نائحات نادبات قبيل مجيء السلطات الحكومية وبلغت شدة التأثر باحداهن ان ارتمت على الارض مغمياً عليها ... فانعظوا يا باعة الوطن! «لمصور الجامعة الخاص»



فريق من نساء عرب وادي الحوارث وقد وقفن الى جانب بيوت الشعر . وهذه البيوت أزيلت كلها بلا استثناء «لمصور الجامعة الخاص»



الشيخ اسماعيل الصوفي
شيخ مشايخ قبيلة عرب الحوارث وهو رجل ثابت ذو مبدأ ، قوي الايمان تأبى همته العالية ان يستكين لباطل
«لمصور الجامعة الخاص»



مندوبو الصحف الى جانب سياراتهم فى المضارب وهم يتحدثون الى شيوخ البدو ويرى في الصورة مندوب لجامعة الاسلامية الخاص يحادث شيخا باهتمام «لمصور الجامعة الخاص»



منظر شامل لقسم من اراضي وادي الحوارث ، تبدو فيه مضارب العرب وبعض بيوتهم الخشبية التي لا تجد لها اليوم اثراً لان السلطات هدمتها كلها (لمصور الجامعة الخاص)



سيارات القوة قادمة الى مضارب عرب وادي الحوارث وحاملة الجند البريطاني والوطني المسلح (لمصور الجامعة الخاص)



منظر عام لجزء من المضارب والخيام في وادي الحوارث قبيل مجرد السلطات وهدمها لها ( لمصور الجامعة الخاص )

